خاص

وتوجّه لإنشاء مناطق مشتركة مع تركيا وباكستان والعراق

من حدود رسمية إلى محور استراتيجي..
مهران تعزز الدبلوماسية الاقتصادية الإيرانية

٣

خاص

٥

إيران على خريطة السياحة العلاجية العالمية

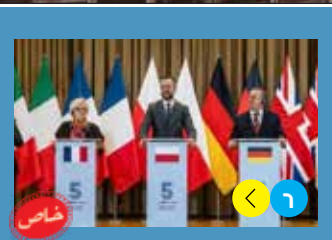

خاص

٦

أوروبا تعيد رسم مستقبل أمنها.. مشروع دفاعي مشترك بين خمس قوى كبرى

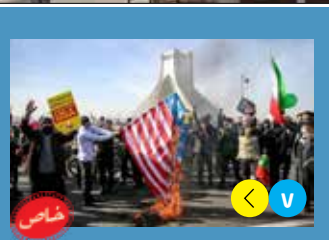

خاص

٧

لا تُخيفوا الشعب الإيراني أبداً

خاص

٨

إنتاج ٦ أدوية فائقة لعلاج السرطان والأمراض

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٩٤ ● الأحد ● ٣ اسفند ● ٤ رمضان ١٤٤٧ ● ٢٢ فبراير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

عراقجي، مُؤكّداً أن الوصول إلى اتفاق سريع هو النسخة المفضّلة لإيران وأمريكا:

الطرف الأمريكي لم يطرح مطلب تصفير التخصيب

الصفحة٢

عراقجي، مُؤكّداً أن الوصول إلى اتفاق سريع هو النسخة المفضّلة لإيران وأمريكا:

الطرف الأمريكي لم يطرح مطلب تصفير التخصيب

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، تعقيباً على ادّعاءات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه إذا كان هناك من يشكّك في صحّة بياناتنا، فليتحدث بالأدلة.

وكتب عراقجي في مدونة على حسابه عبر شبكة "إكس": تماشياً مع إلتزامنا بالشفافية الكاملة أمام شعبنا، نشرت الحكومة الإيرانية سابقاً القائمة الشاملة لجميع الضحايا الـ٣١١٧ للعملية الإرهابية الأخيرة، من بينهم حوالي ٢٠٠ من عناصر قوات إنفاذ القانون.

في سياق آخر، ناقش عراقجي ونظيره القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، خلال اتصال هاتفي، وجهات النظر حول آخر التطورات في المفاوضات الإيرانية - الأمريكية. واستعرض الجانبان، خلال الاتصال، بشأن آخر التطورات في المفاوضات غير المباشرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة، وأكّدا على استمرار التشاور والتعاون من أجل تسهيل ودفع مسار الدبلوماسية في إطار التعاون الإقليمي.

طهران والدوحة تؤكدان على دفع مسار الدبلوماسية في إطار التعاون الإقليمي

اتفاق سريع

كما صرّح وزير الخارجية الإيراني في حوار مع برنامج Morning Joe الأمريكي: إنه لا يوجد حلّ عسكري للبرنامج النووي الإيراني، وإن الطرف الأمريكي لم يطرح مطلب تصفير التخصيب.

إذا كان هناك مَن يشكّك في صحّة بياناتنا، فليتحدّث بالأدلّة

وقال عراقجي في هذه المقابلة: لقد تم اختبار هذا الأمر سابقاً. نُفذت هجمات واسعة النطاق على منشآتنا، واغتيل علماؤنا؛ لكنهم لم يتمكنوا من القضاء على برنامجنا النووي. لماذا؟ لأن هذا البرنامج طُور بأيدينا وبجهود علمائنا. هذه التكنولوجيا ملك لنا ولا يمكن تدميرها بالقصف أو العمل العسكري. الحل الوحيد هو الدبلوماسية. لهذا السبب عادت أمريكا إلى طاولة المفاوضات وتسعى للتوصل إلى اتفاق. نحن مستعدون للسلام، مستعدون للدبلوماسية، بقدر ما نحن مستعدون للدفاع عن أنفسنا.

وأشار عراقجي إلى أن أي شخص يبحث عن حل للبرنامج النووي الإيراني ويريد التأكّد من بقائه سلمياً، فإن السبيل الوحيد هو التفاوض والحلّ الدبلوماسي.

لا مقترح بتعليق التخصيب ولا مطلب بـ"تخصيب صفر"

وفي ردّه على سؤال حول تعليق التخصيب، أوضح عراقجي: هذه التكهنات غير صحيحة. نحن نعمل معاً الآن. لم نقترح أيّ تعليق، والطرف الأمريكي أيضاً لم يطرح مطلب تصفير التخصيب. وأضاف: ما نتباحث فيه الآن هو كيفية التأكد من أن البرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك التخصيب، سلمي وسيبقى سلميا إلى الأبد، وفي المقابل، ستقوم إيران بإجراءات لبناء الثقة، وسيتم رفع العقوبات.

وفي سياق متصل، قال عراقجي: أولاً وقبل كل شيء، نحن لا نعتبر الشعب الأمريكي عدوًا لنا. نحن نعتبر سياسات الحكومة الأمريكية تجاه إيران عدائية. عندما تتوقف هذه العداءات، حينها ربما يمكننا التفكير في نوع من العلاقات المختلفة.

المسافة بين إيران وأمريكا للوصول إلى اتفاق

وقال عراقجي: قبل بضعة أيام، أجرينا محادثات جيدة جدا في جنيف، وتمكّنا من مناقشة القضايا المتعلقة بالبرنامج النووي والعقوبات الأمريكية. وتوصلنا إلى تفاهم حول مجموعة من المبادئ أو المبادئ التوجيهية للمفاوضات والشكل المحتمل لأيّ اتفاق. ثم طُلب منا إعداد مسودة لاتفاق محتمل لمناقشتها في اللقاء القادم، والبدء في التفاوض على نصها، ونأمل أن نصل إلى نتيجة.

واختتم عراقجي قائلاً: هذا هو المسار الذي أمامنا، وأعتقد أن هذه هي العملية الطبيعية لأي مفاوضات دولية، وقد اتفقنا على متابعة هذا المسار.

تأكيد على أهمية الحلّ السياسي

إلى ذلك، أشار ممثلو إيران وروسيا والصين الدائمون، خلال اجتماع مع مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، إلى أهمية التوصل إلى حل سياسي ودبلوماسي للملف النووي الإيراني.

وتم التركيز بشكل خاص على ضرورة التوصل إلى حل سياسي ودبلوماسي بحت لجميع المشاكل القائمة في هذا السياق. يشار إلى أنه جرت مفاوضات الجولة الثانية بين طهران وواشنطن بشأن الملف النووي الإيراني يوم الثلاثاء المنصرم في مقر البعثة الدبلوماسية العمانية بجنيف.

كما أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن المنظمة الدولية تدعو إيران وأمريكا إلى مواصلة الجهود الدبلوماسية لحل الخلافات. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، يوم الجمعة، تعليقا على رد الأمين العام للأمم المتحدة على رسالة إيران بشأن تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: "أرسلت هذه الرسالة إلى مجلس الأمن والجمعية العامة بناءً على طلب البعثة الدائمة لإيران".

وأكد دوجاريك: "أكرر أننا نشعر بقلق بالغ إزاء تصاعد الخطاب الذي نشهده في المنطقة، وتزايد الأنشطة العسكرية والمناورات، وزيادة الوجود البحري في المنطقة".

أخبار قصيرة

قائد الثورة يعزّي بوفاة شقيق حجة الإسلام محسن قمي

قدّم قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي تعازيه في رسالة بوفاة شقيق حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محسن قمي. وجاء نص رسالة قائد الثورة الإسلامية كالتالي: حضرة الحاج الشيخ محسن قمي دامت إفاضاته، أتقدّم بخالص التعازي إلى أسرة قمي العريقة الشريفة، وخاصة زوجته وأبنائه. أسأل الله أن يغفر له ويرحمه ويرفع درجاته.

في سياق آخر، تبرّع قائد الثورة الاسلامية، بخمسين مليار ريال لإطلاق سراح السجناء المحتاجين، حيث خصّص سماحته عشية مهرجان لجنة الدية لجمع التبرعات لمساعدة السجناء المدانين بجرائم غير عمدية وغير قادرين على دفع الدية التي بذمتهم، هذا التبرّع لإطلاق سراح السجناء المحتاجين.

إيران تدين جرائم الكيان الصهيوني في لبنان

أدان المتحدث باسم الخارجية بشدّة الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني خلال اليومين الماضيين في لبنان، وانتهاكاته المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار. وشدّد إسماعيل بقائي على إدانة إيران الهجمات التي شنها الكيان الصهيوني خلال اليومين الأخيرين على الأراضي اللبنانية، بما في ذلك منطقة البقاع ومخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا، والتي أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من ٤٠ مواطناً لبنانياً وفلسطينياً. وأشار بقائي الى استمرار الانتهاكات الصارخة لسيادة لبنان الوطنية وسلامته الإقليمية، ولاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤، محمّلا الضامنين الرئيسيين لهذا الاتفاق، وهما الولايات المتحدة وفرنسا، المسؤولية المباشرة عن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

ضبط ١٦٥ قطعة سلاح حربي في محتلف المناطق الحدودية

اعلن قائد قوات حرس الحدود "العميد علي اكبر جاويدان" عن تنفيذ خطة من اجل التصدي لعمليات تهريب السلاح وضبط ١٦٥ قطعة سلاح حربي في غضون الاسبوع الماضي بمختلف المناطق الحدودية للبلاد. العميد جاويدان اجرى السبت، زيارة تفقدية للثكنات العسكرية على الخطوط الحدودية في غرب البلاد، حيث لفت في تصريحات له خلال هذه الجولة، الى نجاح قوات حرس الحدود، خلال الايام القليلة الماضية، في احباط عمليات تهريب السلاح والاعتدة العسكرية؛ مما اسفر عن ضبط ١٦٥ قطعة من الاسلحة الحربية. واكد بأن الامن مستتب اليوم في حدود الجمهورية الاسلامية، وقوات حرس الحدود تقف على اهبة الجاهزية والاقتدار للذود عن ثغور البلاد.

الأدميرال "إيراني" خلال لقائه بقادة عسكريين على هامش مناورات ميلانو:

الأمن البحري المستدام يتحقق من خلال تعاون دول المنطقة

إلتقى قائد القوة البحرية للجيش الأدميرال "شهرام إيراني" بقادة عسكريين بما في ذلك روسيا والمملكة العربية السعودية على هامش مناورات ميلانو ٢٠٢٦ الدولية، وتبادل وجهات النظر حول تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في المجال البحري.

وعقد الأدميرال "إيراني"، على هامش مناورات ميلانو ٢٠٢٦ البحرية الدولية، اجتماعات منفصلة مع قائد البحرية الميانمارية الأدميرال "هتين وين" و قائد البحرية الروسية الأدميرال "ألكسندر أليكسييفيتش مويسيف" و قائد البحرية السعودية الأدميرال "محمد بن عبد الرحمن بن حامد الغريبي" في ميناء فيساخاباتنام بالهند، لمناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في المجال البحري.

وأكّدت الأطراف في هذه الاجتماعات، على الدور الاستراتيجي للبحار في التنمية الاقتصادية والأمن المستدام وعلى ضرورة توسيع التفاعلات المهنية بين القوات البحرية، وتبادل وفود التدريب وإجراء تدريبات مشتركة والاستفادة من القدرات التقنية والتشغيلية لكل منهما. وشملت المواضيع الأخرى التي نوقشت خلال المحادثات مكافحة القرصنة، وتأمين خطوط الاتصالات البحرية والبحث والإنقاذ البحري وإدارة الأزمات البحرية.

المبادرات البحرية المشتركة

كما أكد على استعداد البحرية الإيرانية لتطوير علاقات مهنية والمشاركة الفعالة في المبادرات البحرية المشتركة.

وتُعتبر مناورات ميلانو ٢٠٢٦، التي تُجرى بمشاركة أساطيل ووحدات بحرية ووفود عسكرية من مختلف دول العالم، من أهم الفعاليات البحرية متعددة الأطراف على المستوى الدولي. وتهدف هذه المناورات إلى تعزيز التعاون البحري وزيادة التنسيق في العمليات المشتركة، وتحسين أمن البحار والممرات المائية الدولية.

تأكيد إيراني-روسي-سعودي على الدور الاستراتيجي للبحار في التنمية الاقتصادية والأمن المستدام

الأمن البحري المستدام

كما قال قائد القوة البحرية للجيش خلال لقائه رئيس أركان البحرية الهندية الأدميرال "دينيش كومار تربياثي" على هامش المناورات: لا يمكن تحقيق الأمن البحري المستدام إلا من خلال التعاون والتنسيق بين دول المنطقة، وهذا الوجود النشط والمسؤول يضمن استقرار وأمن طرق الطاقة والتجارة الحيوية.

وناقش الطرفان توسيع التعاون التعليمي، وتبادل الوفود العسكرية، وعقد دورات متخصصة مشتركة، وزيادة التفاعلات العملياتية في مجالات البحث والإنقاذ البحري، ومكافحة القرصنة، وضمان أمن خطوط الشحن الدولية.

وفي إشارة إلى الموقع الاستراتيجي لمنطقة المحيط الهندي في التجارة العالمية، أكد الأدميرال شهرام إيراني أنه لا يمكن تحقيق الأمن البحري المستدام إلا من خلال التعاون والتآزر بين دول المنطقة، ويمكن للوجود النشط والمسؤول للقوات البحرية أن يضمن استقرار وأمن طرق الطاقة والتجارة الحيوية.

واعتبر قائد القوة البحرية للجيش الإيراني أن التدريبات متعددة الأطراف فرصة قيّمة لزيادة التنسيق العملياتي، وتحسين الجاهزية القتالية، وتعزيز الدبلوماسية الدفاعية بين الدول.

وأشار الأدميرال الإيراني، في معرض حديثه عن تاريخ التفاعلات البحرية بين طهران ونيودلهي، إلى استعداد البحرية الإيرانية لتطوير التعاون التقني والتعليمي، فضلا عن إجراء تدريبات مشتركة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مضيفا: إن تبادل الخبرات في مجال العمليات بعيدة المدى ومهام مرافقة السفن التجارية يمكن أن يساعد في تعزيز القدرات المتبادلة.

منظومة الدفاع الجوي بعيدة المدى تصل إلى البحر

مناورات ميلانو ٢٠٢٦ تعد رمزا للتعاون البحري

من جانبه، أعرب رئيس أركان البحرية الهندية خلال هذا اللقاء، عن ارتياحه لحضور الوفد الإيراني في مناورات ميلانو ٢٠٢٦، واصفا إياه بأنه رمز للتعاون البحري بين الدول الصديقة والشريكة، وصرّح قائلاً: يلعب التفاعل المستمر والبناء بين القوات البحرية الإقليمية دورا هاما في مواجهة التهديدات المشتركة، بما في ذلك القرصنة والتهريب المنظم والكوارث البحرية الطبيعية في البحر.

وشدد على أهمية تبادل المعرفة التقنية، والاستفادة من القدرات التدريبية المتبادلة، وتطوير التعاون البحري في إطار المصالح المشتركة. وقام الأدميرال إيراني خلال زيارته الرسمية للهند بزيارة مجمع الصناعات البحرية التابع للبحرية الهندية، كما زار أجزاء مختلفة من عمليات بناء وإصلاح ودعم السفن العائمة التابعة للبحرية الهندية. وخلال هذه الزيارة، وأثناء حضوره لخطوط الإنتاج وعمليات الإصلاح الرئيسية لسفنها وسفنها الحربية، شارك في أحدث الإنجازات التقنية والصناعية للهند في مجال التصميم وبناء الهياكل وأنظمة الدفع والمعدات الإلكترونية والدعم الفني.

أهمية الدبلوماسية البحرية في تطوير التعاون الإقليمي

وفي اجتماع مشترك مع قادة ومديري البحرية الهندية، أشار الأدميرال الإيراني إلى أهمية الدبلوماسية البحرية في تطوير التعاون الإقليمي، مضيفا: إن توسيع التفاعلات التقنية والصناعية بين القوات البحرية يمكن أن يلعب دورا فعالا في تحسين الأمن البحري وتبادل الخبرات المتخصصة.

وقدم مسؤولو الصناعات البحرية للبحرية الهندية خلال هذه الزيارة، تقريرا عن عملية بناء مدمراتهم وفرقاطاتهم وسفن الدعم الخاصة بهم، فضلا عن قدراتهم على إجراء الإصلاحات الرئيسية وتحديث الأسطول.

كما ناقش الطرفان وتبادلا وجهات النظر حول مجالات التعاون في مجال التدريب المتخصص ونقل الخبرات الفنية وإجراء التدريبات المشتركة.

منظومة الدفاع الجوي تصل إلى البحر

في سياق آخر، أُعلن خلال مناورات «التحكم الذكي» التي أجرتها القوة البحرية التابعة للحرس الثوري في مضيق هرمز، عن إطلاق الصاروخ الدفاعي البحري «صياد ٣-G» للمرّة الأولى من على متن السفينة «الشهيد صياد شيرازي» ودخوله الخدمة العملياتية.

ويُعد هذا الصاروخ، الذي يُطلق عمودياً ويبلغ مداه ١٥٠ كيلومتراً، قادراً على إنشاء مظلة دفاع جوي إقليمية للوحدات البحرية من فئة «الشهيد سليماني»، ما يعزز قدرات الدفاع الجوي بعيد المدى في البحر ويضيف بُعداً عملياتياً جديداً إلى إمكانات الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتمتاز المنظومة بقدرتها على الاكتشاف والاشتباك بشكل مستقل، فضلاً عن إمكانية ربطها بشبكة القيادة والسيطرة المتكاملة، الأمر الذي يعزز بقاء القطع البحرية في مواجهة التهديدات الجوية ويرفع مستوى حمايتها العملياتية.

وتوجّه لإنشاء مناطق مشتركة مع تركيا وباكستان والعراق

من حدود رسمية إلى محور استراتيجي.. مهران تعزز الدبلوماسية الاقتصادية الإيرانية

الوفاق: أعلن أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة، رضا مسرور، عن الانطلاق الرسمي لنشاط منطقة مهران الحرة على الحدود الإيرانية - العراقية، مؤكداً ضرورة تسريع وتيرة العمل فيها، معرباً عن أمله في أن تتحوّل مهران بعد تركيا وباكستان إلى ثالث منطقة حرة مشتركة مع الدول المجاورة.

وأشار مسرور إلى أن المنطقة الحرة يجب أن تكون مركزاً لتعزيز التجارة مع دول الجوار، مؤكداً أن تنمية التجارة مع العراق ينبغي أن تكون ضمن أولويات مجلس إدارة منطقة مهران الحرة، قائلاً: إن العراق يتمتع بإمكانات كبيرة، ويجب إيلاؤه اهتماماً خاصاً، موضحاً أن جزءاً من التبادل التجاري الحالي مع العراق يتم عبر معبر مهران الحدودي.

وبيّن مسرور أنه من المقرر الحصول على موافقة مجلس الوزراء لإنشاء منطقة حرة مشتركة مع تركيا وباكستان، على أن يكون العراق الدولة الثالثة من خلال إنشاء منطقة حرة مشتركة مع مهران. كما لفت إلى أن من بين القدرات المهمة لمنطقة إيلام الحرة مسألة الممرات التجارية. وأكد أن مهران تُعدّ من أفضل المناطق للتجارة البرية، بل ويمكن إدخال البضائع الصينية عبر سرخس ثم تمريرها من مهران إلى العراق، مشدداً على أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية.

وقال أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة: أنه لا ينبغي منح القدرات والإمكانات الخاصة بالمنطقة إلى مناطق حرة أخرى، لأن ذلك يعني تحويل جزء من إيراداتها إليها، واصفاً هذا الأمر بالخطأ الذي وقعت فيه بعض المناطق الحرة حديثة التأسيس. وأوضح أنه رغم أن النشاط في معبر مهران يتركز أساساً على الصادرات مقابل واردات أقل، إلا أن جزءاً من احتياجات البلاد يجب تأمينه من العراق بما يدر دخلاً للمنطقة، مشيراً إلى أن الحكومة لا تقدم تمويلاً للمناطق الحرة، وعليها أن تعتمد على إيراداتها الذاتية.

وشدد مسرور على ضرورة ربط خط السكك الحديدية بمهران، بحيث يمكن تنفيذ جزء من الترانزيت السككي من سرخس وآسيا الوسطى إلى العراق عبر هذه المنطقة.

مسؤول: هناك ما قيمته ٧٨٠ مليار دولار من النفط في آبار محافظة إيلام، إضافة إلى ٤٣٩ كيلومتراً من الحدود المشتركة مع العراق

طاقة كبيرة يجب استثمارها

وفي سياق متصل، قال المدير التنفيذي لمنطقة مهران الحرة، مهدي رعيتي، إن إطلاق المناطق الحرة الجديدة كان يواجه بعض الاعتبارات، وكان من الضروري تحديد نطاقات واضحة ومحددة لها. وأضاف: أن هناك برامج جيدة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، وقد جرى تدقيق المخطط الشامل لمنطقة مهران الحرة وحصر ملاحظاته.

وأشار رعيتي إلى وجود خطط مفصلة في مجالات اللوجستيات والترانزيت والجمارك، إضافة إلى إنشاء ممرات جديدة واستكمال الممرات الدولية، وتوفير فرص عمل مستدامة، ومنع تضخم الجهاز الإداري ضمن برنامج العمل.

بدوره، قال ممثل أهالي إيلام وإيوان وشيروان وتشرداول ومهران في مجلس الشورى الإسلامي، فريدون همتي، إن سكّان المحافظة كانوا بانتظار إطلاق منطقة مهران الحرة، مضيفاً: إن عدم تفعيلها خلال السنوات الماضية كان بلا مبرر.

وأوضح أن إطلاق هذه المنظمة في الحكومة السابقة تأخر بسبب تعيين مجلس الإدارة، في حين كان ينبغي أن تبدأ العمل قبل عام أو عامين.

وأشار همتي إلى أن هذه المحافظة تتمتع بحدود مشتركة مع العراق، وهو ما يشكل طاقة كبيرة يجب استثمارها عبر تفعيل العديد من الأسواق الحدودية، مضيفاً: أن هناك ما قيمته ٧٨٠ مليار دولار من النفط في آبار محافظة إيلام، إضافة إلى ٤٣٩ كيلومتراً من الحدود المشتركة مع العراق.

وفي ختام كلمته، أكد همتي أنه إلى جانب خلق فرص العمل وتنمية ريادة الأعمال في منطقة مهران الحرة، من المتوقع أيضاً تعزيز ملف زيارة الأربعين من قبل المنطقة الحرة، داعياً المستثمرين إلى القدوم إلى هذه المنطقة. وأوضح أن العديد من الشركات الإنتاجية في البلاد يمكنها إنشاء فروع في منطقة مهران الحرة لتسهيل التصدير إلى العراق وخفض تكاليف النقل، بل ويمكن حتى التصدير إلى الدول العربية في المنطقة بعلامات تجارية عراقية انطلاقاً من منطقة مهران الحرة.

أين تقع منطقة مهران الحرّة؟

تمّ الاعتراف بمعبر مهران كمعبر رسمي في عام ٢٠٠٠م. وبعد ذلك في عام ٢٠٠٣ بدأت عملية إنشاء البنى التحتية وانطلقت مسيرة التبادل التجاري. وتقع مدينة مهران الحدودية على بُعد نحو ٢٣٠ كيلومتراً من بغداد عاصمة العراق، وأصبحت اليوم مركزاً للأنشطة التصديرية وحركة الزوار مع الجار الغربي لإيران.

وتُعدّ منطقة مهران الحرة واحدة من سبع مناطق حرة جديدة تم إبلاغها في مايو/ أيار ٢٠٢١ من قبل مجمع تشخيص مصلحة النظام، وأُلزمت الحكومة بإطلاقها. وتشمل هذه المناطق السبع الجديدة: إينتشه برون في محافظة كلستان، ومهران في محافظة إيلام، وأردبيل، وسيستان في محافظة سيستان وبلوشستان، وبانه - مريوان في محافظة كردستان، زبوشهر، وقصر شيرين في محافظة كرمانشاه.

وفقًا لإحصائيات "الفاو"

إيران ضمن الدول الخمس الأوائل المنتجة للتمور في العالم

يُعدّ التمر أحد رموز التغذية التقليدية خلال شهر رمضان المبارك للمسلمين؛ فهو منتج ارتبط منذ القدم بالثقافة الإسلامية والشعائر الرمضانية، ويُعدّ حسب السنة النبوية أول طعام يتناوله الصائم بعد أذان المغرب. كما أن قيمته الغذائية العالية وسهولة هضمه تجعلان منه خيارًا مثاليًا لإنهاء ساعات الصيام الطويلة.

من الناحية العلمية، يزخر التمر بالسكريات الطبيعية التي تعوض بسرعة الطاقة المفقودة في الجسم. وتساهم المعادن والألياف الموجودة في هذه الثمرة في تحقيق توازن الجسم خلال فترة الصيام. وهذه الخصائص جعلت من التمر ليس مجرد غذاء تقليدي فحسب، بل سلعة استراتيجية في مجال الأمن الغذائي وتنويع سلة استهلاك الأسر. كما أن قدرته على التخزين لفترات طويلة دون فقدان ملحوظ لقيمته الغذائية رسخت مكانته في التجارة العالمية.

وتُظهر إحصائيات عام ٢٠٢٤ الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو"، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، أن الدول العربية لا تزال تهيمن بشكل ملحوظ على إنتاج وتجارة التمور العالمية؛ على الرغم من أن لإيران أيضًا مكانة هامة ومؤثرة في هذه المنافسة.

إيران ضمن أكبر قوى منتجة للتمور في العالم

وفقًا لإحصائيات منظمة "الفاو"، حلّت المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٤ في المرتبة الأولى عالميًا بإنتاج بلغ ١/٩٢ مليون طن من التمور. تليها مصر في المرتبة الثانية بـ١/٧٥ مليون طن، ثم الجزائر في المرتبة الثالثة بـ١/٣٣ مليون طن.

أمّا إيران، وبإنتاج بلغ ١/١٨ مليون طن من التمور، فهي رابع أكبر منتج في العالم، وتحتل مكانة استراتيجية في السوق العالمية لهذا المنتج. بعد إيران، تأتي باكستان بـ٦٠٤/٢٤٣ طنًا، فالعراق بـ٥٨٧/١٨٩ طنًا، فالسودان بـ٤٤٣/١٣٣ طنًا، فسلطنة عمان بـ٤٠٠/٦٥٥ طنًا، فتونس بـ٤٠٠/٢١٩ طن، وأخيرًا الإمارات العربية المتحدة بـ٣٣٣/٦٣٢ طنًا في المراتب التالية. أمّا بين الدول العربية، فتعدّ السعودية ومصر والجزائر أكبر ثلاث منتجين، تليها العراق والسودان وعمان وتونس والإمارات وليبيا بـ١٨٧/٠٣٩ طنًا والمغرب بـ١١١/٨٨٧ طنًا.

وفي العديد من دول المنطقة، بما في ذلك السعودية ومصر وتونس والإمارات، يتحول قطاع التمور خلال شهر رمضان إلى مصدر دخل رئيسي؛ حيث تقفز المبيعات المحلية ويزداد التصدير لتلبية الطلب العالمي المتزايد. وقد أدى تطوير زراعة وتصدير التمور إلى ترسيخ مكانة هذه الدول على خريطة التجارة العالمية، مما ضاعف الأهمية الاقتصادية لهذا المنتج التقليدي.

منافسة بملايين الدولارات في سوق التصدير

إستنادًا إلى بيانات أداة "حلول التجارة المتكاملة عالميًا" التابعة للبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، حصلت المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٤ على أعلى قيمة صادرات في العالم، حيث صدرت ٣٥١/٤٨٩ طنًا من التمور بقيمة ٤٥٢/٢١ مليون دولار.

ومن بين الدول العربية، حققت السعودية وتونس ومصر والأردن أعلى إيرادات تصديرية، تليها المغرب بـ١٧/٧٦ مليون دولار، ولبنان بمليوني دولار، والبحرين بـ٤١٥/٣١٠ دولارات، والكويت بـ٢٢٣/٣١٠ دولارات.

شهد سوق استيراد التمور في عام ٢٠٢٤ وجهًا متنوعًا أيضًا. تصدر الاتحاد الأوروبي قائمة المستوردين بقيمة واردات بلغت ٤٤٤/١٨ مليون دولار. وتحتل الهند المرتبة الثانية كأكبر مستورد في العالم بـ٢٨٦/١٨ مليون دولار (٥٢٦/٥٩٦ طنًا). وفي هذا السياق، أصبح المغرب ثالث أكبر مستورد للتمور في العالم بواردات بلغت ٢٤٧/٧٧ مليون دولار وكمية ١٣٨/٤٥٠ طنًا، وهو تطور مهم في الميزان التجاري لهذا المنتج.

بعد المغرب، تأتي فرنسا بـ١٢٤/١٥ مليون دولار، وتركيا بـ١١٢/٣٦ مليون دولار، وهولندا بـ١٠٦/٦٩ مليون دولار، والولايات المتحدة بـ٩٢/٨٢ مليون دولار، وبريطانيا بـ٩٨ مليون دولار، وألمانيا بـ٩٥/٥٧ مليون دولار، وإندونيسيا بـ٧٩/٧٤ مليون دولار ضمن قائمة أكبر المستوردين. وبين الدول العربية، يُعدّ المغرب أكبر مستورد، تليه قطر بـ٣٢ مليون دولار، والكويت بـ٣١ مليون دولار، والأردن بـ٢٨/٦٥ مليون دولار، ومصر بـ٢٠ مليون دولار، ولبنان بـ١٣/٤١ مليون دولار، وموريتانيا بـ١٠/٨٧ مليون دولار، والبحرين بـ٩/٧٣ مليون دولار، وتونس بـ٣٨٤/٦٢٠ دولارًا، وأخيراً السعودية بـ٣٦٦/٩٩٠ دولارًا.

إيران.. قدرة على القفز في سوق التمور العالمية

على الرغم من أن إيران تُعدّ رابع أكبر منتج للتمور في العالم، إلا أن اسمها لا يظهر ضمن قائمة أكبر عشرة مصدرين من حيث القيمة التصديرية؛ وهي قضية تشير إلى وجود قدرة كبيرة لتطوير صناعات التعبئة والتغليف، والعلامات التجارية، والمعالجة، والتوغل في أسواق جديدة.

ونظرًا لنمو الطلب العالمي، وتنوع المناخ في إيران، والجودة العالية للأصناف المختلفة من التمور الإيرانية، يعتقد الخبراء أنه من خلال وضع سياسات مستهدفة في مجال التجارة الخارجية، وتسهيل عملية التصدير، وتعزيز سلسلة القيمة، يمكن زيادة حصة إيران من سوق تجارة التمور العالمية الذي تبلغ قيمته مئات الملايين من الدولارات بشكل ملحوظ. لم يعد سوق التمور اليوم مجرد تقليد رمضاني؛ بل هو فرصة اقتصادية كبيرة يمكن أن تتحول، بالنسبة لاقتصادات المنطقة بما فيها إيران، إلى منصة انطلاق للصادرات غير النفطية.

نائب منسق الشؤون الاقتصادية بمحافظة خوزستان:

تيسير حركة المواطنين الإيرانيين والعراقيين سيسهم في التنمية الاقتصادية للبلدين

صرّح نائب منسق الشؤون الاقتصادية بمحافظة خوزستان، في معرض حديثه عن قضايا معبري شلمجه وجذابه الحدوديين، بأن سلطات المحافظة تولي أهمية قصوى لإرساء النظام وتيسير دخول وخروج مواطني البلدين، وأن هذا الأمر سيسهم في تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين إيران والعراق.

وقال جواد كاظم نسب الباجي، الجمعة، خلال زيارة لمحافظة البصرة العراقية ولقائه مع القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق، بأن إنشاء مكتب صرافة رسمي على الحدود، وتوفير حركة تصدير إلى العراق على مدار الساعة، وتيسير التبادل التجاري، من بين أولويات خوزستان في تطوير العلاقات مع العراق.

وأشار كاظم نسب الباجي، في معرض حديثه عن إمكانيات محافظة خوزستان في قطاعي السياحة والصحة والعلاج، إلى أن "إنشاء مكتب تسهيلات تابع للمديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، بهدف توجيه المواطنين العراقيين إلى خوزستان، والاستفادة من إمكانيات المحافظة في مجالات السياحة والحج والصحة والعلاج، سيساهم في تنمية خوزستان اقتصادياً".

والتقى نائب محافظ خوزستان، خلال زيارته للبصرة، بالقنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد على أهمية تنظيم المعابر الحدودية، وتسهيل الصادرات، والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية والسياحية للمحافظة.

وخلال هذه الزيارة، زار نائب محافظ خوزستان معرض البصرة، الذي أقيم بمناسبة شهر رمضان المبارك، والتقى وتحدث مع ممثلي الشركات الإيرانية المشاركة في المعرض.

وقد أتاح هذا المعرض فرصة جيدة لعرض القدرات الإنتاجية للبلاد، وبحث القضايا المتعلقة بتوريد واستيراد السلع الأساسية.

نظرًا لموقعها الجغرافي الفريد..

إيران أقصر ممر للترانزيت بين قطبي إنتاج السلع في العالم

أكد معاون وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، في معرض شرحه للإجراءات المتخذة في مجال النقل، على الموقع الاستراتيجي لإيران في الترانزيت العالمي، مشيرًا إلى أن إيران، نظرًا لموقعها الجغرافي الفريد، توفر أقصر وأكثر الطرق أمانًا وجدوى اقتصادية لنقل البضائع من الصين والهند، قطبي إنتاج السلع الرئيسيين في العالم، باتجاه أوروبا.

واعتبر هوشنغ بازوند، السبت، أن ممرات الترانزيت ليست مجرد طرق لتنقل البضائع والمسافرين فحسب، بل إن لها وظائف اقتصادية وثقافية واجتماعية وحتى سياسية عميقة، تلعب دورًا مؤثرًا في المعادلات الإقليمية والدولية.

وفي إشارة إلى السياسات العامة للحكومة الرابعة عشرة، أعلن بازوند عن بدء إجراءات هامة في مجال تطوير ممرات الترانزيت البري والسككي في جميع أنحاء البلاد.

ووصف حالة مشاريع بناء الطرق في البلاد، قائلاً: إن البلاد تحولت إلى ورشة عمل كبرى لبناء الطرق. وأضاف: يوجد حاليًا حوالي ٣٦٠٠ كيلومتر من المشاريع النشطة، و ٧٥٠ كيلومترًا من الطرق السريعة قيد التنفيذ، وما يقرب من ١٧ ألفًا و ٨٠٠ كيلومتر من الطرق الرئيسية في مراحل البناء.

وكانت النقطة الجديرة بالملاحظة هي افتتاح ١٣٥٠ كيلومترًا من الطرق السريعة في عام ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وهو ما وصفه معاون وزيرة الطرق بأنه "رقم قياسي غير مسبوق خلال السنوات العشر الأخيرة".

الجدير بالذكر أن هذا التطوير في البنى التحتية سيعزز بشكل متزايد دور إيران كحلقة رئيسية في سلسلة التوريد العالمية والربط بين الشرق والغرب.

«الحماة الصغار، الأمل الأخير» يفوز بجائزة لعبة العام

اختتام مهرجان ألعاب الفيديو.. الثقافة الرقمية بين الإبداع والهوية

الوفاق/ اختُتمت في قاعة وحدت بطهران مساء الجمعة ٢٠ فبراير فعاليات الدورة الحادية عشرة لمهرجان ألعاب الفيديو الإيراني، بإدارة رضا أحمدي، في حدثٍ تجاوز الإطار الإحتفالي المعتاد ليؤكّد مكانة الألعاب الرقمية بوصفها أحد أكثر أشكال التعبير الثقافي تأثيراً في العصر الراهن. وجرت مراسم الاختتام بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، ومعاونه للشؤون الفنية مهدي شفيعي، إلى جانب جمع من الفنانين والمهتمين بصناعة الألعاب. وجاء هذا الاختتام عقب سلسلة من الفعاليات المصاحبة، شملت «هفت‌خوان بازي»، ومهرجان الألعاب الجادّة، و«دوري سيمرغ»، في إطار رؤية تسعى إلى دعم الإنتاج الوطني والتعريف بالقدرات الجديدة في صناعة الألعاب داخل البلاد.

صالحي: صناعة الألعاب تحوّلت من ترفيه موجّه للأطفال إلى وسيط متعدّد الأجيال، يجمع بين الموسيقى، والسرد، والكتاب، والتقنيات الحديثة

اللعبة كمنظومة ثقافية واقتصادية عابرة للأجيال

اللحظة الأبرز في مراسم الإختتام تجسّدت في كلمة الوزير الذي قدّم قراءة شاملة لموقع الألعاب الرقمية في المشهد الثقافي المعاصر. فقد أكّد أنّ المواهب الإيرانية في هذا المجال تتمتّع بقدرات فريدة، محذّراً في الوقت نفسه من ضياع الفرص، وداعياً إلى حماية ما تبقّى منها وتوظيفه ضمن رؤية واعية. وأشار إلى أنّ عدد اللاعبين في العالم بلغ ٣ مليارات و ٤٠٠ مليون شخص، وفي إيران أكثر من ٢٩ مليوناً، ما يضع هذا الإعلام في صدارة أدوات التأثير الثقافي والاقتصادي.

كما أكد صالحي على أنّ صناعة الألعاب تحوّلت من ترفيه موجّه للأطفال إلى وسيط متعدّد الأجيال، يجمع بين الموسيقى، والسرد، والكتاب، والتقنيات الحديثة، مؤكّداً أنّ هذه الصناعة تمثّل نظاماً بيئياً متكاملاً لا يمكن تطويره إلا عبر دعم جميع حلقاته.

إعلان الفائزين

في ختام المهرجان، فازت لعبة «محافظان كوجك؛ آخرين اميد» أي «الحماة الصغار؛ الأمل الأخير» بجائزة لعبة الفيديو للعام، في تتويجٍ يعكس التحوّل النوعي في مستوى الألعاب الإيرانية من حيث السرد، والتقنيات، والرسائل الثقافية.

كما جرى اختيار ١٨ عملاً فائزاً ضمن أربعة أقسام تنافسية، نالت جوائزها إلى جانب التمثال الخاص بالدورة الحادية عشرة. وتم منح جائزتي «أفضل لعبة للعام» و«أفضل لعبة من وجهة نظر الجمهور»، بعد مشاركة واسعة من المستخدمين في التصويت عبر منصة «روبيكا»، وهو ما عزّز دور الجمهور شريكاً فاعلاً في صناعة القيمة الثقافية للألعاب.

وفي هذا السياق، جاء اختتام المهرجان تأكيداً على أنّ مستقبل الثقافة الرقمية مرهون بوعي يرى في اللعبة أداةً لبناء الهوية وصياغة المعنى، لا مجرّد منتجٍ استهلاكي.

انطلاق برنامج «محفل» القرآني

الوفاق/ يحمل شهر رمضان هذا العام أجواءً روحانية مميّزة مع انطلاق البرنامج التلفزيوني «محفل»، الذي يجمع بين الفن القرآني واكتشاف المواهب الشابة في إطار ديني مؤثّر. ويُعرض البرنامج يومياً اعتباراً من أول أيام الشهر المبارك، مقدّماً تجربة جديدة تركز على إبراز جمال التلاوة والحفظ وتعزيز الارتباط بالقرآن الكريم. ويتكوّن «محفل» من ٣٠ حلقة تُبث طوال ليالي رمضان، ويقدّمه «رسالت بوذري» بمشاركة خمسة محكّمين مختصين في الشأن القرآني، يتولّون تقييم المشاركين. ويهدف البرنامج إلى توسيع دائرة التفاعل المجتمعي مع القرآن، وإبراز الطاقات القرآنية الشابة في أجواء إيمانية جامعة.

دعوة للمشاركة في مؤتمر «الإمام علي(ع) الإنسان ذو الـ ٢٥٠ عاماً» الدولي

الوفاق/ أعلن معهد البحوث في العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية عن تنظيم الدورة الرابعة من المؤتمر الدولي «الإمام علي(ع) الإنسان ذو الـ ٢٥٠ عاماً والحضارة الإسلامية»، المقرّر عقدها في شهر يونيو المقبل، على أن تُقام الجلسة الختامية في ٢ يونيو بطهران.

ويتناول المؤتمر خمسة محاور رئيسة، من بينها فكر الإمام علي(ع) في العدالة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية، ونظام الحكم الرشيد، ودوره في الحركات الإسلامية وبناء الحضارة الإسلامية الحديثة، إضافة إلى دراسات معرفية حول شخصية الإمام علي (ع) ومفهوم «الإنسان ذو الـ ٢٥٠ عاماً».

ودعا المنظّمون الباحثين والمهتمّين إلى إرسال ملخّصات أبحاثهم حتى ١٦ مارس، والنصوص الكاملة حتى ٢١ مايو، في إطار سعي علمي وثقافي لتعميق فهم التراث العلوي ودوره الحضاري المعاصر.

«درويش» يعود إلى السينما بعد ١٢ عاماً من الغياب

الوفاق/ يستعدّ المخرج الإيراني «أحمدرضا درويش» للعودة إلى السينما بعد غياب دام ١٢ عاماً، من خلال إخراج فيلمه الجديد «درخشش» أي «التألّق»، الذي دخل مرحلة ما قبل الإنتاج بدعم من منظمة «أوج» وإنتاج مهدي فرجي. ويُعدّ درويش من أبرز مخرجي سينما الدفاع المقدّس، إذ ارتبطت أعماله بثيمات الوطن والمقاومة. ومن أبرز أفلامه «كيميا»، «سرزمين خورشيد» أي «أرض الشمس»، «متولد ماه مهر» أي «مولود شهر مهر»، و«دوئل» أي «المبارزة»، التي شكّلت محطات مفصلية في السينما الإيرانية المعاصرة. كما قدّم فيلم «رستاخيز» أي «القيامة»، الذي تناول واقعة عاشوراء وأثار جدلاً واسعاً رغم الإشادة بمستواه الفني. وتأتي عودة درويش في وقتٍ تتجدّد فيه الحاجة إلى سينما وطنية تعكس مفاهيم الهوية والصمود.

إصدار كتاب «آداب الأنس بالقرآن»

الوفاق/ صدر حديثاً كتاب «آداب الأنس بالقرآن» الذي يطرح مقاربة ثقافية وروحية جديدة للعلاقة مع القرآن الكريم، حيث يدعو القارئ إلى الانتقال من التلاوة العادية إلى حضور واعٍ وتفاعل حيّ مع كلام الله. ويقدّم الكتاب القرآن بوصفه حقيقة حيّة تتواصل مع الإنسان، لا مجرد نص مكتوب. ويستند محتواه إلى محاضرات محمد رضا عابديني في شهر رمضان، وقد قام بتدوينها وتنظيمها السيد محمد رضا فقيه إيماني. ويتألف الكتاب من ثلاثة أقسام تتناول حقيقة القرآن، وآداب الأنس به، وآثار هذه العلاقة في حياة الفرد والمجتمع، ليشكّل دليلاً موجزاً لكلّ من يسعى إلى تعميق صلته بالقرآن الكريم.

نأمل أن نعود من بطولة العالم بثلاث ميداليات؛

مدربة منتخب الووشو للناشئات: لن أستبدل العلم الإيراني بأي شيء

الوفاق/ أعربت مدربة منتخب الناشئات الووشو «خديجة آزادبور» عن أملها في أن تفوز اللاعبات الثلاث المشاركات في بطولة العالم ويعتلين منصات التتويج.

وأبدت المدربة آزادبور عن رضاها عن ظروف التدريب، ودعم الاتحاد، والأجواء السائدة في المعسكرات قبل التوجه إلى بطولة العالم للووشو ٢٠٢٦ في الصين.

وفي مقابلة صحفية بيّنت مدربة منتخب الناشئات الإيراني آخر الاوضاع فيما يخص رياضة الووشو بالنسبة لفريقها والآمال التي تراودها في هذا المجال.

وتحدثت مدربة منتخب الووشو عن هذه المشاركة قائلةً: ظروف تدريب اللاعبات جيدة، ونأمل في تحقيق أفضل النتائج في بطولة العالم، لم يتم تحديد التشكيلة النهائية بعد، وسيتم الإعلان عنها بعد انتهاء المعسكر التدريبي الأخير، نحن بصدد تقييم اللاعبات لاختيار الأفضل، من بين اللاعبات الثلاث اللواتي فزن بميداليات في بطولة آسيا، لدينا لاعبة واحدة فقط، وانضمت اثنتان منهن إلى المنتخب الأول.

وقالت آزادبور عن الوفد: «لكل دولة ثلاث حصص في أربع اوزان، والمنافسة بين اللاعبات شديدة، والجميع في ظروف مثالية. يوجد في المعسكر عدد قليل من البنات الأصغر سنًّا اللواتي ليس لديهنّ خبرة سابقة. من الطبيعي أن تكون خبرتهنّ أقل، لكننا حاولنا تزويدهنّ بكل خبراتنا ومعرفتنا الفنية حتى يتمكنّ من المشاركة في المسابقات وهم في أفضل استعداد ذهني وفني».

وأضافت آزادبور في حديثها عن خبرتها في التدريب: هذا هو عامي الثاني كمدربة للمنتخب الوطني. سبق لي تدريب طالبات فزن بميداليات في بطولات عالمية. حاولت نقل معرفتي وخبراتي إلى هؤلاء اللاعبات الصغيرات، أنا ضمن الطاقم الفني أمتلك الآن خبرة أكبر من العام الماضي، وآمل أن نحقق نتائج جيدة؛ لي شرف الفوز بأول ميدالية ذهبية في دورة الألعاب الآسيوية في فئة السيدات، ولي تاريخ حافل بالإنجازات، وآمل أن يستمر هذا المسار الناجح للرياضيين الشباب.

واختتمت آزادبور حديثها قائلةً: «أتمنى التوفيق لفريق الكبار ومريم هاشمي، وآمل أن يتألق الشباب في العالم، كما فعلوا في البطولات الآسيوية. بالنسبة لي، الووشو والعلم الإيراني فوق كل شيء. في كل ملعب يُرفع فيه علم إيران، أشعر بالفخر والاعتزاز، تلقيت عروضًا من الخارج، لكنني لن أستبدل العلم الإيراني بأي شيء. أشعر بسعادة غامرة عندما أرى فتيات إيرانيات يصعدن إلى منصة التتويج. خلال مسيرتي الرياضية، مهدت الطريق للرياضيات في هذا المجال. أتمنى أن نعود من بطولة العالم بثلاث ميداليات رائعة».

إيران تشارك في بطولة البادل الدولية في دبي

الوفاق/ غادر المنتخب الإيراني للبادل الى دبي، وذلك للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام هناك «كأس رمضان».

وستشارك في هذه المسابقات التي تبدأ في ٢٣ من فبراير الجاري ولغاية ٢٧ منه، ستشارك منتخبات «الامارات، السعودية، مصر، الكويت، لبنان، المغرب، البحرين وإيران».

ويشرف على تدريب المنتخب الإيراني داريوش صابر، فيما يرأس الوفد فرشاد صفتي.

لمباراتي الاردن وسوريا؛

الإعلان عن القائمة النهائية للمنتخب الإيراني لكرة السلة

الوفاق/ استدعى الكادر التدريبي للمنتخب الإيراني بكرة السلة ١٥ لاعباً وذلك للدخول في المعسكر التدريبي الاخير قبل التوجه الى لبنان لخوض مباريات الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٧. واللاعبون هم: «ارسلان كاظمي، آرمان زنغنة، محمد سيناواحدي، سالار منجي، مبين شيخي، متين آقاجان بور، بيتر غيرغوريان، سيدمهدي جعفري، محمدمهدي حيدري، حسن علي اكبري، أميرحسين آذري، سيدمحمد غفاري، عليرضا شريفي، محمدبصير مؤمني، محمدمهدي رحيمي». فيما يتألف الكادر التدريبي من «محسن محمدشاه علي» رئيساً للوفد، «سويتريوس مانولوبولوس» مدرب المنتخب، «فرزاد كوهيان افضلي ومحمد كسائي بور» مساعدا المدرب، «الكساندرو ليسراكوس» مساعداً فنياً، «مهدي جراغي» مدرباً للياقة البدنية. والمنتخب الان يقيم معسكره الاخير في دولة قطر، حيث سيجري مباراتين وديتين في الدوحة ثم يغادر الى لبنان، وفيما يلي برنامج المنتخب الايراني في الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم:

الجمعة: ٢٧ فبراير
ايران – الاردن
الاثنين: ٢ مارس
ايران – سوريا

«عرفان حيدري» مدربًا للمنتخب الإندونيسي للتايكواندو

الوفاق/ اختير «عرفان حيدري» أحد مدربي التايكواندو الشباب في إيران، مدربًا للمنتخبين الوطنيين الإندونيسيين للكبار والشباب.

وسبق لحيدري أن قاد المنتخب الفيتنامي للتايكواندو العام الماضي وحقق نتائج متميزة.

وقد تم اختيار هذا المدرب الشاب وبدأ العمل معه كمدرب للمنتخب الإندونيسي، وتم توقيع العقد بين حيدري والاتحاد الإندونيسي للتايكواندو حتى نهاية دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس، وذلك لفئتي الناشئين والكبار.

وتُعدّ لعبة التايكواندو إحدى الرياضات الدولية التي يعمل فيها العديد من المدربين الإيرانيين مع منتخبات وطنية في دول أخرى.

استدعاء ٩ مصارعات إلى المعسكر التدريبي للمنتخب الإيراني

الوفاق/ بناءً على قرار الجهاز الفني، تمت دعوة ٩ مصارعات إلى معسكر المنتخب الوطني للمصارعة الكلاسيكية «آليش». ودخلت المصارعات الايرانيات في المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني للسيدات والذي ينتهي في ٢٤ من فبراير الجاري في مدينة مشهد المقدسة. وفيما يلي أسماء المصارعات اللواتي استدعين لهذا المعسكر:

في وزن ٥٥ كغم: مرضية خندان وتينا فلاح.
في وزن ٦٠ كغم: فاطمة فتحي.
في وزن ٦٥ كغم: رقية محمودآبادي وفاطمة نيك منش.
في وزن ٧٠ كغم: مبينا ميرزابور.
في وزن ٧٥ كغم: سحر غني زادة.
في وزن أكثر من ٧٥ كغم: عزت غرباني ساني وحنانة قاسمي.

ويشرف على تدريب الفريق: «هدى نقيبي»، وتساعدها في التدريب «مريم مالكي»؛ وتعتبر الاخيرة رئيسة الفريق إدارياً.

«أبوالفضل خطيبي» يحجز مقعدًا في دورة الألعاب البارا أولمبية الشتوية

الوفاق/ حجز أبو الفضل خطيبي، المتزلج البارا أولمبي مقعدًا في دورة الألعاب البارا أولمبية الشتوية للمرة الثالثة بعد مشاركته الناجحة في مسابقات التزلج البارا أولمبي الدولية في اليابان. فقد حجز خطيبي مقعدًا لإيران للمشاركة في دورة الألعاب البارا أولمبية الشتوية من خلال مسابقات التأهل البارا أولمبية الدولية التي جرت في طوكيو. ويمثّل خطيبي إيران في الألعاب البارا أولمبية الشتوية في منافسات التزلج الصحراوي أو المسمّى ايضاً التزلج الريفي.

وتفتح أبوابها للمرضى الدوليين

إيران على خريطة السياحة العلاجية العالمية

الوفاق/ أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن إيران تستهدف، وفقًا لخطة التنمية السابعة، جذب مليوني سائح علاجي وتحقيق إيرادات بقيمة ٦ مليارات يورو حتى عام ٢٠٢٨م، مؤكدًا أن هذا البرنامج قابل للتنفيذ وسيدخل حيّز التنفيذ بشكل كامل.

وقال سيد رضا صالحي أميري: إن إيران تمتلك اقتصادًا كبيرًا، مشيرًا إلى أنه خلال عام ٢٠٢٤م زار إيران مليون و ٢٠٠ ألف سائح علاجي، أنفقوا ما يقارب ملياري دولار.

نظام وطني متكامل للسياحة العلاجية

وأوضح أن نظامًا متكاملًا لقطاع السياحة العلاجية قد تم تصميمه، كما جرى تطوير البرنامج الإلكتروني الخاص به، لافتًا إلى أنه سيتم خلال الأيام المقبلة الإعلان الرسمي عن هذا النظام الوطني الشامل للسياحة العلاجية.

وبيّن صالحي أميري أن إحدى المشكلات الأساسية في السابق كانت غياب التنسيق بين الجهات المعنية، مضيفًا أن هذه الإشكالية تم حلّها في إطار الحكومة الإيرانية الرابعة عشرة. وأوضح أن وزارات التراث الثقافي، والصحة والعلاج، والعمل والشؤون الاجتماعية، ومؤسسة الضمان الاجتماعي، إلى جانب سائر الجهات ذات الصلة، عقدت خلال العام الماضي أكثر من ٥٠ اجتماعًا مشتركًا، تمخّض عنها تحديد النظام الوطني الشامل للصحة، ووضع تقسيم وطني واضح للأدوار والمسؤوليات، وتحديد مهام كل جهة، بما في ذلك دور القطاع الخاص.

السياحة العلاجية أولوية لإيران

وقال صالحي أميري: أن التوجّه الحالي يسير في المسار الصحيح، مؤكدًا أن السياحة العلاجية تحظى بأهمية خاصة لثلاثة أسباب رئيسية: أولًا: تمتلك إيران نخبة من الأطباء والمتخصصين ذوي الكفاءة العالية، وتُعدّ من الدول القليلة في المنطقة التي تتمتع بهذا المستوى من الخبرات الطبية. ثانيًا: يضمّ البلد أكثر من ٨٠٠ مستشفى ومركزًا طبيًا، إلى جانب تجهيزات وتقنيات علاجية متقدمة. ثالثًا: انخفاض التكاليف، إذ إن متوسط كلفة العلاج في إيران يعادل خُمس الكلفة في دول المنطقة، وعُشر الكلفة في أوروبا، مع حصول المرضى على الخدمات نفسها بجودة مماثلة.

وفي الختام أعرب صالحي أميري عن أمله في أن يشهد عام ٢٠٢٧م تحولًا جذريًا ومهمًا في منظومة السياحة العلاجية والصحة في إيران.

السياحة البيئية في مازندران.. تجربة تتجاوز الإقامة إلى الثقافة والهوية

الوفاق/ السياحة البيئية لا تقتصر على تجربة الإقامة في نُزل أو منشأة فحسب، بل هي تجربة ثقافية ومعمارية قائمة على الطبيعة، ويتطلب تطويرها بشكل متوازن تحديد القدرات الفعلية لكل منطقة وتعزيزها.

ولا يمكن اختزال وحدات السياحة البيئية في إطار مبنى أو منشأة إقامة داخل منظومة بيئية معيّنة؛ فالسياحة البيئية هي تجربة نوعية في مجال السياحة، يجب أن ترتبط بثقافة كل منطقة وعمارتها وبيئتها الطبيعية. وفي الواقع، تُعد السياحة البيئية أقرب أنماط السياحة إلى مجال التراث الثقافي، إذ لا يمكن فصل الثقافة والتراث عنها. وفي تجربة السياحة البيئية، يُفترض أن يعيش السائح تجربة متكاملة تشمل الطبيعة المحلية، ومشاهدة العمارة التقليدية، والتعرّف على المأكولات المحلية، والطقوس، والفعاليات، وأنماط الحياة الخاصة بسكان المنطقة. أي أن السياحة البيئية تقوم على ثلاثة عناصر رئيسية: الطبيعة، والعمارة، والثقافة.

التوزيع غير المتوازن لوحدات السياحة البيئية في مازندران

تضم محافظة مازندران أكثر من ٥٠٠ وحدة سياحة بيئية مرخّصة، إلا أن توزيعها غير متوازن؛ إذ يتركز عدد كبير منها في بعض المناطق مثل تنكابن وسوادكوه الشمالي، في حين يُلاحظ حضور أقل في مناطق أخرى مثل نور. ومن أوائل البرامج المطروحة في هذا المجال إعداد خريطة شاملة لتوزيع وحدات السياحة البيئية على مستوى المناطق وحتى القرى في المحافظة.

السياحة البيئية والفنادق.. تنافس أم تكامل؟

في السنوات الأخيرة، برز نوع من التقابل بين المنشآت الفاخرة مثل الفنادق ووحدات السياحة البيئية، حيث يرى بعضهم أن دعم السياحة البيئية يؤدي إلى تقليص جمهور الفنادق. غير أن هذا التصور يُعد تبسيطًا مخلًا لطبيعة كلٍّ من السياحة البيئية والفنادق.

فالفنادق والسياحة البيئية يمثلان نموذجين مختلفين من أنماط السياحة، وهما في الواقع مكملان لبعضهما البعض. إذ توفّر الفنادق، من خلال مرافقها الفاخرة وخدماتها المعيارية، الراحة والرفاه للسائح، في حين تمنح السياحة البيئية الزائر إحساسًا بالسكينة عبر تقديم تجربة حياتية وثقافية متكاملة. وفي كثير من الرحلات، قد يقضي السائح عدة أيام في الطبيعة أو في وحدات السياحة البيئية، ثم يختار في نهاية الرحلة الإقامة في فندق للراحة. ومن هنا، فهما ليسا منافسين، بل يمكن لكل منهما أن يسهم في التسويق للآخر.

ورغم أن مازندران تُعد محافظة واحدة، بل يمكن النظر إليها كمدينة كبرى متكاملة، فإنها تتمتع بتنوع مناخي وبيئي واسع، وهو ما أسهم تاريخيًا في نشوء أنماط معمارية متعددة. فعلى سبيل المثال، في المناطق الساحلية كانت الأسقف مغطاة بالقصب، وفي مناطق سفوح الجبال بالبلاط الفخاري، وفي المناطق الحرجية بالألواح الخشبية، وفي المرتفعات بالألواح الحجرية، وفي بعض مناطق المحافظة القريبة من عمارة الهضبة الوسطى تظهر الأسقف المسطحة والمغطاة بالطين والقش. وعليه، لا يمكن اعتماد نموذج معماري واحد لكامل المحافظة. فكما لا يمكن تقديم طعام محلي من جنوب البلاد لسائح في الشمال وتوقع حصوله على تجربة سياحية بيئية أصيلة ومتناغمة مع مازندران، فإن عمارة وحدات السياحة البيئية يجب أن تكون انعكاسًا لعمارة المنطقة ذاتها؛ أي أن جميع عناصرها ينبغي أن تتشكل على أساس ثقافة المجتمع المضيف. ويُعد إعداد خريطة شاملة لتوزيع وحدات الإقامة البيئية في المحافظة، وإجراء تقييمات نوعية لهذه الوحدات استنادًا إلى المعايير العمرانية والثقافية والخدمية والبيئية، والتحقق من صحة تصنيفاتها وقياس الجودة الحقيقية لها، وتحديد القرى ذات الإمكانات العالية لتطوير سياحة بيئية عالية الجودة، وتنظيم دورات تدريبية لرؤساء القرى وأعضاء المجالس المحلية والناشطين المحليين، إضافة إلى السعي لإنشاء مكاتب تيسير في مختلف المناطق ضمن إمكانات المدن الفرعية بهدف التدريب والتوجيه والدعم؛ من بين المحاور الرئيسة التي تُعتمد في التخطيط لإنعاش السياحة البيئية وتطويرها بشكل سليم في مازندران.

ويتمثل الهدف الأساسي في إخراج السياحة البيئية من إطار النظرة الجسدية أو الإنشائية البحتة، وتحويلها إلى تجربة حقيقية تعكس ثقافة المنطقة وطبيعتها وبيئتها وعمارتها المحلية. وبهذا النهج، يمكن تعريف السياحة البيئية ليس فقط بوصفها موردًا اقتصاديًا مربحًا وجذابًا لقطاع السياحة في المحافظة، بل أيضًا باعتبارها حزمة ثقافية متكاملة تسهم في صون الثقافة المحلية، وتعزيز مختلف القدرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، بل وحتى الاستراتيجية، بما يخدم مسار الدبلوماسية الثقافية بين دول المنطقة.

خوزستان تستقبل الربيع بعبق الأزهار وألوان الطبيعة

● تقرير مصور

الوفاق/ تُعد أزهار السُنبل والزنبق والأقحوان من بين الزهور التي بألوانها الزاهية وعطورها الفريدة، تُبشّر بقدوم فصل الربيع في محافظة خوزستان.

وتزهر هذه الأزهار في أواخر فصل الشتاء، ومع اقتراب آخر أشهر السنة الإيرانية، في الحدائق الغنّاء لقرية شَبيشة التابعة لمدينة حميدية.

وفي هذه الفترة، يبدأ البستانيون المحليون، بحماس ونشاط ملحوظين، بقطف هذه الأزهار الجميلة والعطرة، فيزيّنون طبيعة المنطقة بألوانها الحيّة والجذابة.

كاشان تحتفل بالربيع وإطلاق شعارها الإبداعي

الوفاق/ خلال مراسم رسمية في مدينة كاشان تم ازاحة الستار عن شعار مدينة كاشان الإبداعية في مجال العمارة.

وقد جرى خلال مراسم حضرها مسؤولون وفنانون وناشطون في مجالي السياحة والإعلام في محافظة أصفهان، ازاحة الستار عن شعار مدينة كاشان الإبداعية في العمارة، إلى جانب حزمة الهدايا السياحية الخاصة بعيد النوروز في هذه المدينة.

وخلال المراسم، هنّأ أبو الفضل ساروقيان، عمدة كاشان، الحاضرين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وبداية موسم السياحة، وعرّف كاشان بأنها واحدة من أهم الوجهات السياحية في البلاد، قائلاً: إن دخول فصل الربيع، ولا سيما شهر مايو، يمثّل ذروة الموسم السياحي في كاشان، وتسعى إدارة المدينة من خلال تهيئة الفضاءات وتنفيذ مشاريع جديدة إلى تقديم خدمات متميزة للسياح. وأضاف ساروقيان، مشيرًا إلى تنفيذ المشاريع السياحية خلال السنوات الأخيرة: في مجال التنمية الحضرية، ينصب تركيزنا على الارتقاء بالفضاءات السياحية، ومن بينها مشروع الممرّ المخصص للمشاة في محور أمير كبير بطول ٥٠٠ متر، والذي يغطي المنطقة الممتدة من المدخل إلى النسيج التاريخي والمنازل التقليدية.

وأشار ساروقيان إلى التعاون القائم بين بلدية كاشان ودائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المدينة، مضيفًا: إن كاشان، التي تضم أكثر من ٣٠٠ موقع مسجل وطنيًا وثلاثة مواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي، هي أول مدينة في البلاد تنضم إلى شبكة المدن الإبداعية في مجال العمارة. وهذا الإنجاز يحمّلنا مسؤولية أكبر في صون التراث الثقافي للمدينة والتعريف به.

من جانبه، قال علي رضا عبدالله‌زاده، رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كاشان، على هامش هذه المراسم، مشيرًا إلى المكانة المتميزة للمدينة في السياحة على مستوى محافظة أصفهان والبلاد: إن كاشان كانت خلال السنوات الأخيرة دائمًا ضمن أفضل ثلاث مدن سياحية في إيران، وإن هدف الإدارة الحضرية يتمثل باستمرار في زيادة أعداد الزوار ورفع مستوى رضا السياح، إلى جانب جذب مستثمرين جدد في هذا القطاع.

وفي ختام المراسم، تم ازاحة الستار عن حزمة الهدايا الخاصة بعيد النوروز التي أعدّتها بلدية كاشان، وهي حزمة صُممت بهدف التعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والبيئية لمدينة كاشان أمام السياح المحليين والأجانب.

باينغان.. بوابة الطبيعة والسياحة الواعدة غرب كرمانشاه

الوفاق/ أكد محافظ كرمانشاه، مشيرًا إلى الإمكانات الطبيعية التي تتمتع بها مدينة باينغان في مجال السياحة، أن الجهات المعنية مُلزَمة بتسخير هذه الطاقات في خدمة الاقتصاد ومعيشة المواطنين ورفاههم، وأن تنمية المنطقة ستُتابَع من خلال التركيز على السياحة والتجارة الحدودية.

وقال منوجهر حبيبي خلال اجتماع المجلس الإداري لمدينة باينغان: إن السياحة تُعد إحدى نقاط القوة الأساسية في باينغان، وإن على الجهات المختصة، ولا سيّما المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة، واجب تنشيط هذه الإمكانات الطبيعية وتسخيرها لخدمة الاقتصاد وتحسين معيشة السكان ورفاههم، مشددًا على ضرورة تنشيط هذا القطاع وتعزيزه عبر تخطيط دقيق.

وأوضح حبيبي: أن تنفيذ مشروع تطوير ينبوع الماء في قرية «سفيدآب» السياحية سيُدرج على جدول الأعمال بعد تأمين التمويل من مكتب شؤون القرى، مضيفًا أنه من خلال التكاتف، والتخطيط، والمتابعة المستمرة، سيتم مواصلة مسار تنمية باينغان وبانه‌وَره بقوة وثبات.

وأشاد حبيبي بعلامة «المدينة الخالية من التدخين» في باينغان وبانه‌وَره، معتبرًا أن هذه السمة القيّمة تعكس عزيمة وإرادة السكان وغيرتهم، ولها دور مهم في تعزيز صحة المجتمع، وهو ما يستحق التقدير.

وفي معرض شرحه لأهم مقررات هذا الاجتماع، أوضح حبيبي: أن ملف منفذ باينغان الحدودي، في ظل جاهزية الطرف العراقي والمتابعات التي أُجريت، أُدرج ضمن جدول الأعمال، معربًا عن أمله في أن يتم، بموجب مصادقة رسمية من الجهات المختصة، استقرار الأجهزة المعنية في المنطقة.

كما اعتبر حبيبي إزالة النقاط المرورية الخطِرة إحدى السبل المهمة لاستقطاب عدد أكبر من السياح إلى المنطقة، لافتًا إلى أن إعادة تعبيد الطريق من مفترق شمشير حتى باينغان، وتأمين الموارد المالية لنصب تذكار شهداء مدينة باينغان، وتوسيع التغطية الاتصالية، وإنشاء موقع اتصالات عند مدخل باينغان، تُعد من الاحتياجات الضرورية التي أُقرت جميعها ضمن مصوبات هذا الاجتماع.

وفي الختام أعرب حبيبي عن شكره وتقديره لتعاون الأهالي والمسؤولين، مؤكدًا أن مسار تنمية باينغان وبانه‌وَره سيستمر من خلال التكاتف والتعاون والتخطيط السليم.

● أخبار قصيرة

كيم جونغ أون: تجاوزنا المراحل الأصعب ونرسم أولويات المرحلة المقبلة

أكّد الرئيس الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، أنّ بلاده تجاوزت أسوأ الصعوبات، مشيراً إلى أنّ كوريا الشمالية واجهت قبل خمس سنوات مرحلة وصفها بـ«الأصعب»، لكنها باتت اليوم، وفق تعبيره، على أعتاب مرحلة تتسم بـ«التفاؤل والثقة بالمستقبل».
كلام كيم جاء في المؤتمر الرئيسي للحزب الحاكم، الخميس، والذي يُعقد كلّ خمس سنوات، ويُنظر إليه بوصفه محطة سياسية محورية لرسم أولويات البلاد في المرحلة المقبلة، بما في ذلك توجهاتها النووية. وشهدت بيونغ يانغ افتتاح مؤتمر رئيسي لحزب العمال الكوري برئاسة كيم جونغ أون، في محطة سياسية مفصلية يُنتظر أن تعيد رسم أولويات كوريا الشمالية النووية والعسكرية، وتحدد ملامح سياساتها الداخلية وخياراتها الخارجية.
ولا سيّما في ظل تعميق الشراكة مع روسيا، واستمرار تجارب الصواريخ الباليستية، وتقرب دولي لأي استعراضات عسكرية قد تكشف عن أسلحة جديدة أكثر تطوراً.

الدفاع الروسية.. إسقاط ٧٧ مسيّرة وإحباط تقدم أوكراني في مقاطعة «زابوروجيا»

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم السبت، إحباط محاولة تناوب لوحدات القوات المسلحة الأوكرانية، عبر الدبابات الروسية التابعة لمجموعة «الشرق»، التي «دمرت رتلاً من المركبات المدرعة المعادية في مقاطعة زابوروجيا». أتى ذلك بعدما رصدت طائرات استطلاع تقدم رتل من المركبات القتالية المدرعة غربية الصنع، تقل أفراداً من القوات المسلحة الأوكرانية، نحو مواقع متقدمة في مقاطعة زابوروجيا. من جانبها، نقلت وكالة «تاس» عن وزارة الدفاع، إسقاط ٧٧ طائرة مسيرة أوكرانية فوق المناطق الروسية الليلة الماضية.

وسط تصاعد التوترات.. النرويج تسحب جنوداً من الشرق الأوسط

قال متحدث باسم القوات المسلحة النرويجية يوم الجمعة إن بلاده ستنقل نحو ٦٠ جندياً تنشرهم في الشرق الأوسط، إلى النرويج ودول أخرى، بسبب الوضع الأمني في المنطقة.
وامتنعت النرويج عن ذكر عدد الجنود الذين ستنقلهم والمواقع المتأثرة، وقال اللفتنانت كولونيل فيغارد فينبرغ من القيادة المشتركة النرويجية إن «هؤلاء جنود لديهم مهام مثل تدريب القوات المحلية ومهام أخرى».
وأضاف: «في ظل الوضع الحالي، لا يمكنهم القيام بمهامهم الأساسية، ولهذا السبب نقوم بنقلهم»، مشيراً إلى أن دولاً أخرى اتخذت إجراءات مماثلة في الأيام القليلة الماضية.

في ظل تصدّع الثقة بالحماية الأميركية

أوروبا تعيد رسم مستقبل أمنها.. مشروع دفاعي مشترك بين خمس قوى كبرى

الوفاق/ تعيش أوروبا اليوم واحدة من أكثر لحظاتها حساسية منذ نهاية الحرب الباردة. فالحرب في أوكرانيا لم تُعد رسم خرائط النفوذ فحسب، بل أعادت صياغة المفاهيم العسكرية التي حكمت الاستراتيجيات الدفاعية الأوروبية لعقود. ومع تراجع اليقين الأوروبي تجاه المظلة الأميركية التي شكّلت أساس الأمن القاري منذ الحرب العالمية الثانية، بدأت الدول الأوروبية تبحث عن بدائل عملية تضمن لها القدرة على حماية أجوائها وحدودها في عالم يتغيّر بسرعة. وفي هذا السياق، أعلنت خمس دول أوروبية كبرى، هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا وبريطانيا، عن إطلاق مشروع دفاعي مشترك يهدف إلى تطوير أنظمة دفاع جوي منخفضة التكلفة تعتمد على الطائرات المسيّرة والمنصّات ذاتية التشغيل، في خطوة تُعدّ من أكثر المبادرات طموحاً في تاريخ التعاون العسكري الأوروبي.
هذا المشروع لا يمكن النظر إليه بوصفه مجرد برنامج تقني جديد، بل هو انعكاس لتحوّل استراتيجي عميق في طريقة تفكير أوروبا بالدفاع الجوي، وبمفهوم الردع، وبمستقبل الصناعات العسكرية في القارة. فالحرب في أوكرانيا كشفت هشاشة الأنظمة التقليدية أمام هجمات الطائرات المسيّرة الرخيصة، وأظهرت أن الدفاعات الجوية باهظة الثمن لم تعُد قادرة على مواكبة طبيعة التهديدات الحديثة. ومن هنا، جاء السعي الأوروبي نحو بناء منظومات منخفضة التكلفة، سريعة الإنتاج، وقادرة على العمل بكثافة في ساحات القتال الحديثة، بما يضمن توازناً جديداً بين الكلفة والفعالية.

كيف تغيّر فهم القارة للدفاع الجوي؟

لم تكن أوروبا بحاجة إلى تقارير استخباراتية مطوّلة لتدرك حجم التغيير الذي فرضته الحرب في أوكرانيا على طبيعة الصراع العسكري. فالمشهد كان واضحاً أمام الجميع: طائرات مسيّرة صغيرة، منخفضة التكلفة، تُسقط منظومات دفاعية كلّفت ملايين الدولارات. صواريخ اعتراضية باهظة الثمن تُطلق لاعتراض أهداف لا تتجاوز قيمتها بضع مئات من الدولارات. هذا الخلل في معادلة الكلفة والفعالية دفع الجيوش الأوروبية إلى إعادة النظر في منظوماتها الدفاعية، وإلى الاعتراف بأن الدفاع الجوي التقليدي لم يعُد قادراً على مواكبة طبيعة التهديدات الحديثة.
لقد أثبتت المسيّرات، والطائرات الاعتراضية ذاتية التشغيل، أنها قادرة على تنفيذ مهام كانت تتطلب سابقاً طائرات مقاتلة أو صواريخ كروز. كما أثبتت أن كثافة الهجمات يمكن أن تشلّ الدفاعات الجوية مهما بلغت قوتها، إذا لم تكن هذه الدفاعات قادرة على العمل بتكلفة منخفضة وبوتيرة إنتاج عالية. ومن هنا، جاء المشروع الأوروبي الجديد ليعالج هذا الخلل، عبر تطوير مستجيبات منخفضة التكلفة يمكن إنتاجها بكميات كبيرة، وتعمل ضمن منظومات ذاتية التشغيل قادرة على اتخاذ قرارات سريعة في الميدان.
إن الدرس الأبرز الذي خرجت به أوروبا من الحرب في أوكرانيا هو أن الدفاع الجوي لم يعُد مسألة تتعلق فقط بالتكنولوجيا المتقدمة، بل بالكثافة العددية، والسرعة، والقدرة على التعويض المستمر. فالحرب الحديثة أصبحت حرب استنزاف تقني واقتصادي في آنٍ واحد، ومن لا يمتلك القدرة على إنتاج أنظمة دفاعية منخفضة التكلفة سيجد نفسه عاجزاً عن الصمود في مواجهة هجمات متواصلة تعتمد على مسيّرات رخيصة وسهلة التصنيع.

مجموعة E٥ تحالف دفاعي جديد أم نواة جيش أوروبي مستقبلي؟

تضم مجموعة E٥ أكبر خمس دول أوروبية من حيث الإنفاق العسكري: فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، بولندا، وبريطانيا. هذا التجمع ليس جديداً تماماً، لكنه اكتسب زخماً غير مسبوق في السنوات الأخيرة، خصوصاً مع تزايد الشكوك الأوروبية حول التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن القارة. فالتوترات السياسية، وتغيّر الأولويات الأميركية، وصعود النزعات الانعزالية في واشنطن، كلها عوامل دفعت أوروبا إلى التفكير بجدية في بناء قدراتها الدفاعية الذاتية.
إن اجتماع وزراء دفاع هذه الدول في كراكوف لم يكن مجرد لقاء تقني، بل كان إعلاناً سياسياً واضحاً بأن أوروبا تتحرك نحو بناء منظومة دفاعية مشتركة. فالمشروع الجديد يتجاوز حدود التعاون التقليدي، لأنه يشمل تطوير تكنولوجيا مشتركة، وإنتاجاً مشتركاً، وشراءً مشتركاً، وتوحيداً لمعايير التشغيل، وبناء سلسلة توريد أوروبية مستقلة.
هذه العناصر مجتمعة تشكّل الأساس الذي يمكن أن يُبنى عليه مستقبلاً جيش أوروبي موحّد، أو على الأقل منظومة دفاعية أوروبية متكاملة.
إن الدول الخمس تدرك أن التهديدات التي تواجهها اليوم تتجاوز حدود الدول، وأن الدفاع الجوي لم يعُد مسألة وطنية بحتة، بل قضية قارية تتطلب تعاوناً عميقاً. ومن هنا، فإن المشروع الجديد قد يكون خطوة أولى نحو بناء بنية دفاعية أوروبية مشتركة، قادرة على مواجهة التحديات الحديثة بكفاءة ومرونة.

التكنولوجيا الذاتية التشغيل.. من الخيال العلمي إلى ساحات القتال الأوروبية

يشير البيان البريطاني إلى أن المشروع يركز على المنصات ذاتية التشغيل، وهي أنظمة غير مأهولة قادرة على اتخاذ قرارات مستقلة. هذا المفهوم يفتح الباب أمام جيل جديد من الأسلحة يعتمد على الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، والتواصل بين المنصات دون تدخل بشري، والقدرة على تقييم التهديدات في الزمن الحقيقي.
إن أوروبا تدرك أن الحروب المقبلة لن تُدار بالطريقة التقليدية، وأن الجيوش التي لا تمتلك أنظمة ذاتية التشغيل ستجد نفسها متأخرة في ميدان القتال. لذلك، فإن المشروع الجديد ليس مجرد تطوير مسيّرات، بل هو خطوة نحو بناء منظومة قتالية متكاملة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتعمل ضمن شبكات مترابطة قادرة على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة.

بولندا.. من دولة حدودية إلى مركز ثقل في الأمن الأوروبي

لم يكن اختيار كراكوف مكاناً لإعلان المشروع أمراً عابراً. فبولندا أصبحت في السنوات الأخيرة مركز الثقل الجديد في الأمن الأوروبي. فهي الدولة الأكثر قرباً من خطوط المواجهة مع روسيا، وصاحبة واحد من أكبر برامج التسلّح في أوروبا، والدولة التي تستضيف قوات أميركية وأوروبية، ولاعب سياسي صاعد داخل الاتحاد الأوروبي.
تصريحات وزير الدفاع البولندي حول التطوير المشترك لقدرات الضربات الجوية القائمة على الطائرات المسيّرة تعكس رغبة وارسو في أن تكون جزءاً من صناعة القرار الدفاعي الأوروبي، لا مجرد متلقٍّ للمساعدات أو المعدات. فبولندا تسعى إلى لعب دور قيادي في الأمن الأوروبي، وتعتبر أن المشروع الجديد فرصة لتعزيز مكانتها داخل القارة.

بريطانيا بعد بريكست.. عودة إلى قلب الأمن الأوروبي

رغم خروجها من الاتحاد الأوروبي، لم تغادر بريطانيا الساحة الأمنية للقارة. بل على العكس، تسعى لندن إلى تعزيز دورها عبر قيادة مشاريع دفاعية مشتركة، والاستثمار في الصناعات العسكرية، وتقديم خبراتها في مجال الذكاء الاصطناعي والمسيّرات.
تصريحات وزير الدفاع البريطاني حول التزام بملايين الجنيهات ليست مجرد إعلان مالي، بل رسالة سياسية بأن بريطانيا ما زالت لاعباً أساسياً في أمن أوروبا.
ختاماً إن إعلان الدول الأوروبية الخمس عن مشروع مشترك لتطوير أنظمة دفاع جوي منخفضة التكلفة ليس مجرد خطوة تقنية، بل هو تحوّل استراتيجي يعكس إدراكاً عميقاً بأن الأمن الأوروبي لم يعُد كما كان. فالحرب في أوكرانيا كشفت هشاشة الأنظمة التقليدية، وأظهرت أن المستقبل ينتمي للمسيّرات، وللذكاء الاصطناعي، وللأنظمة منخفضة التكلفة التي يمكن إنتاجها بكثافة. هذا المشروع قد يكون بداية مرحلة جديدة في تاريخ الدفاع الأوروبي، مرحلة تتجه فيها القارة نحو بناء قدراتها الذاتية، وتقليل اعتمادها على الولايات المتحدة، وتطوير منظومات قادرة على مواجهة التهديدات الحديثة.

إعلان الدول الأوروبية الخمس عن مشروع مشترك لتطوير أنظمة دفاع جوي منخفضة التكلفة ليس مجرد خطوة تقنية. بل هو تحوّل استراتيجي يعكس إدراكاً عميقاً بأن الأمن الأوروبي لم يعُد كما كان

١٠ شهداء و٢٤ جريحاً في اعتداءات صهيونية على البقاع شرقي لبنان

شهد البقاع اللبناني ليلة من التصعيد العنيف بعدما شنّ الطيران الحربي الصهيوني سلسلة غارات مركّزة استهدفت مناطق سكنية ومبانٍ مأهولة، ما أدى إلى ارتقاء ستة شهداء وعشرات الجرحى في حصيلة أولية مرشّحة للارتفاع مع استمرار عمليات الإنقاذ. وقد توزعت الغارات على أطراف بلدة رياق قرب الأوتوستراد الدولي، وبلدة بدنايل المحاذية للطريق العام، إضافة إلى مبنى في أطراف تمنين التحتا، حيث خلّفت الضربات دماراً واسعاً في الأبنية المستهدفة وأضراراً كبيرة في الممتلكات المحيطة. كما استهدف الطيران منطقة «الشعرة» في جرود النبي شيث بثلاث غارات متتالية، في مؤشر واضح على توسيع رقعة العدوان باتجاه مناطق مدنية وبنى حيوية في محافظتي البقاع وبعلبك الهرمل. وتزامنت الاعتداءات مع استنفار كبير لفرق الدفاع المدني والإسعاف التي عملت تحت ظروف صعبة للبحث عن ناجين وانتشال الضحايا من تحت الركام، فيما أعلنت مستشفيات المنطقة حالة طوارئ لاستيعاب الإصابات المتزايدة. ولم يقتصر التصعيد على البقاع، إذ استهدفت مسيّرة صهيونية مخيم عين الحلوة في صيدا، مطلقةً صواريخ على مبنى في حي حطين، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير وحالة ذعر بين السكان المكتظين. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد شخصين في المخيم.

تحذيرات حقوقية من سياسة ممنهجة لخنق غزة

أصدر مركز غزة لحقوق الإنسان بياناً شديد اللهجة حذّر فيه من سياسة ممنهجة تتبعها سلطات الاحتلال تهدف إلى جعل قطاع غزة منطقة غير قابلة للحياة، عبر استهداف مباشر لمقومات البقاء الأساسية وتضييق واسع على العمل الإنساني. وأوضح المركز أن الهجمات المتواصلة منذ أكثر من عامين طالت مؤسسات إغاثية ومخازن مساعدات وطواقم طبية، في انتهاك واضح لمبادئ التمييز والتناسب المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩. واعتبر أن الحملة التشريعية والميدانية ضد وكالة الأونروا تُمثل محاولة لتفكيك العمود الفقري للخدمات المقدمة لنحو مليوني لاجئ، وتحويل منع أنشطة الوكالة إلى شكل من أشكال العقاب الجماعي الذي يدفع السكان قسراً نحو النزوح. وأشار المركز إلى أن متوسط الشاحنات التي دخلت القطاع منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر ٢٠٢٥/تشرين الأول لم يتجاوز ٢٥٩ شاحنة يومياً، أي أقل من نصف الكمية المتفق عليها، ما يعكس استخداماً ممنهجاً لسياسة التجويع وفرض قيود على الغذاء والدواء والوقود. كما حذّر من انهيار وشيك للقطاع الصحي نتيجة منع دخول المولدات وقطع الغيار، ما يُهدد حياة مئات المرضى في العناية المركزة وحاضنات الأطفال. واعتبر أن قطع شريان الطاقة عن المستشفيات يدخل في صلب الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية وفق اتفاقية ١٩٤٨، إذ يهدف إلى إخضاع السكان لظروف معيشية قاتلة.

من الصحافة الإيرانية

خاص

توازن الردع يقيّد واشنطن.. إيران بين نافذة الاتفاق واحتمال المواجهة

اعتماد

رأى الكاتب الإيراني "ماشاءالله شمس الواعظين" أن المشهد القائم بين إيران والولايات المتحدة يقف على حافة خيارين متوازيين: مسار اتفاق محتمل، أو عودة نموذج «الضغط ثم المهلة ثم التهديد» بما يرفع احتمالات التوتر، مؤكدًا أن ميزان الاحتمالات مازال عند حدود ٥٠–٥٠.

وأضاف الكاتب، في مقابلة له مع صحيفة "اعتماد" يوم السبت ٢١ شباط/ فبراير، أن واشنطن تتعامل مع المفاوضات وفق ما سماه «نموذج حرب الـ١٢ يومًا»: تبدأ بتصريحات متفائلة وإشارات إيجابية، ثم ترفع سقف الشروط وتحدد مهلة، قبل التلويح بخيار الحرب إذا لم تُقبل الإملاءات.

وتابع الكاتب: أن أجواء لقاء عُمان بدت إيجابية؛ لكن ما بعد اجتماع جنيف شهد تبدّلًا في لهجة الولايات المتحدة وتزامنًا مع تشدد خطاب الكيان الصهيوني، ما انعكس في مؤشرات ميدانية كرفع الجاهزية الدفاعية وتحركات عسكرية نوعية، بينها إدخال مقاتلات "إف-٢٢" ذات أدوار مرتبطة بالتشويش واختراق منظومات الرصد، لافتاً إلى أن إيران ليست بلا أوراق، إذ تقاتل من على أرضها وتملك قدرة تهديد أهداف حساسة، بما يفرض على صانعي القرار الأميركي إعادة حسابات المواجهة المباشرة.

ونوه الكاتب بأن واشنطن تنظر استراتيجيًا إلى فصل إيران عن روسيا والصين وكسر «مثلث» التعاون معها لضبط مسارات الطاقة وتطويق صعود بكين، في مقابل تقديرات بأن موسكو وبكين لن تسمحا بإضعاف «السِتر الجنوبي» لهما، وقد تقدمان دعمًا غير معلن.

واختتم الكاتب بالتشديد على أن غموض الساعات الأولى لأي حرب، واحتمال امتدادها، وردود حلفاء إيران في المنطقة، وحسابات الكونغرس الأميركي، كلها عوامل تُبقي القرار الأميركي مترددًا، مع إبداء أمله بأن يُبعد الاتفاق شبح الحرب عن البلاد.

«أسهم» الوكالة في المفاوضات.. إيران تحذّر من تسييس التفتيش

اسكناس

اعتبرت صحيفة "اسكناس" الاقتصادية الإيرانية، أن إدخال شرط توسيع عمليات التفتيش على بعض المنشآت النووية المتضررة يشكّل عقبة جديدة أمام مسار التفاهم بين طهران وواشنطن، ويعكس محاولة لزيادة أوراق الضغط في لحظة تفاوضية حساسة.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم السبت ٢١ شباط/ فبراير، أن ما طُرح بعد اجتماع جنيف يختلف عن الأجواء الإيجابية التي أعقبت لقاء عُمان، حيث تغيّرت لهجة الولايات المتحدة بالتوازي مع تصعيد خطاب الكيان الصهيوني، ما ألقى بظلاله على دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتابعت الصحيفة: أن المدير العام للوكالة "رافائيل غروسي" ربط عمليًا التوصل إلى اتفاق باستكمال عمليات التفتيش، معتبرة أن هذا الطرح يتجاوز الإطار الفني إلى مستوى الاشتراط السياسي، في وقت تؤكد فيه طهران أن أي وصول إضافي يجب أن يخضع لقرارات مؤسساتها العليا المعنية بالأمن القومي.

ولفتت الصحيفة إلى أن سوابق استخدام معلومات رقابية في استهداف منشآت إيرانية عززت الحذر الرسمي تجاه أي ترتيبات جديدة لا تتضمن ضمانات واضحة، خاصة في ظل أجواء إقليمية متوترة وتحركات عسكرية مرافقة.

ونوهت الصحيفة بأن استمرار هذا النهج قد يربك المفاوضات ويقوّض فرص الوصول إلى تفاهم مستدام، مؤكدة أن إيران لا ترفض مبدأ التعاون؛ لكنها ترفض تحويل آلية التفتيش إلى أداة ضغط سياسي.

مناورات تتجاوز التكتيك.. طهران وموسكو تعيدان رسم خرائط الردع البحري

سياست روز

اعتبرت صحيفة "سياست روز"، أن المناورات البحرية المشتركة بين إيران وروسيا في بحر عُمان، رغم طابعها التدريبي الذي استمر أربعة أيام، تمثل خطوة إضافية نحو تكريس نظام أمني جديد في غرب آسيا، قائم على الشراكة الإقليمية بدل الهيمنة الأحادية.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم السبت ٢١ شباط/ فبراير، أن ختام المناورات بمرافقة القطع الإيرانية لحاملة المروحيات الروسية «استويسكي» في بندرعباس (جنوب إيران)، عكس مستوى متقدمًا من التنسيق العملياتي، مشيرة إلى أن المشاركة المتكاملة للوحدات السطحية والجوية والقوات الخاصة من الجانبين حملت رسالة واضحة حول تشكّل ائتلاف بحري في مواجهة الترتيبات المفروضة من خارج المنطقة.

وتابعت الصحيفة: أن أبرز ما ميّز المناورات لم يكن الاستعراض العسكري بحدّ ذاته، بل ترسيخ مفهوم «الأمن الجماعي» الذي تطرحه طهران كبديل عن الوجود العسكري الأجنبي، لافتة إلى أن تنفيذ السيناريوهات في واحدة من أكثر الممرات المائية حساسية جرى من دون حضور أميركي أو غربي.

ولفتت الصحيفة إلى أن تمرين تحرير سفينة مختطفة، بمشاركة مروحيات SH3D و«بِل ٤١٢» وإسناد مدمرات وسفن صاروخية من الجانبين، عكس تنسيقًا تكتيكيًا عالي المستوى، كما أن تدريبات الانتشار المشترك وعمليات التصوير الجوي شكلت اختبارًا لمنظومات القيادة والسيطرة الموحدة.

ونوهت الصحيفة بأن اختيار بحر عُمان وشمال المحيط الهندي يحمل أبعادًا جيوسياسية، إذ يشكلان شريانًا حيويًا لصادرات الطاقة، مؤكدة أن الرسالة الموجهة إلى القواعد الأجنبية في المنطقة مفادها أن أمن الملاحة خط أحمر مشترك.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن تناغم قوات البحرية في الجيش وحرس الثورة خلال المناورات عكس وحدة داخلية راسخة، معتبرة أن تكرار هذه التدريبات سيحوّلها إلى تقليد استراتيجي يرسخ معادلة أمن إقليمي مستقل عن القوى الأجنبية.

وجهة نظر قائد الثورة الإسلامية حول آثار الشجاعة وحضور الناس في مواجهة الأعداء:

لا تُخيفوا الشعب الإيراني أبداً

«شعبُنا لا يخاف» هذه عبارة قالها الإمام الخميني(رض) في خطابه بتاريخ ٢٥ آذر ١٣٥٨ (١٦ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧٩). وقد قيلت هذه الكلمات بعد تهديدات رئيس الولايات المتحدة آنذاك ومؤامراته، وتناولت بالتفصيل شجاعة الشعب الإيراني واستعداده لمواجهة أمريكا. ويقول الإمام الخميني(رض) في الخطاب نفسه: «لا تُخيفونا بأننا سنأتي بعسكريّين؛ سنُدفن عسكريّيكم هنا». لقد مضت الآن ٤٦ سنة على ذلك الخطاب، التهديدات هي ذاتها تهديدات الأمس، وشجاعة الشعب هي ذاتها الشجاعة، وكلام قائد الثورة الإسلامية هو الكلام نفسه.

وقال قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي بشأن التهديدات الأمريكية الأخيرة: «وهذا أيضاً الذي ترونه أحياناً حين يتحدثون عن الحرب، وأننا سنأتي بنوعٍ معيّن من الطائرات ونفعل كذا وكذا، ليس جديداً؛ ففي الماضي أيضاً كان الأمريكيون مراراً يهددون في كلامهم بأن "كل الخيارات مطروحة على الطاولة".. برأيي لا ينبغي تخويف الشعب الإيراني من هذه الأمور؛ فالشعب الإيراني لا يتأثر بمثل هذه الكلمات، ولا يهاب مواجهة الحق.. ومَن يطمع ويريد أن يهاجم ويؤذي، فسيوجه له الشعب الإيراني ضربةً قوية»، وقد أظهرت ممارسة الشعب الإيراني طوال عهد الثورة الإسلامية أن كلام الإمام الخميني(رض) وقائد الثورة الإمام الخامنئي نابعٌ من معرفةٍ عميقة بالشعب.

أمريكا عدوّ الشعب الإيراني

العداء الأساسي لأمريكا هو مع الشعب الإيراني، وسبب هذا العداء أن «أمريكا كانت تمارس الفرعونية في بلدنا.. فجاء موسى هذا الزمان.. وبواسطة هذا الشعب أخرج أمريكا من هذا البلد»، لذلك فإن «كل تحرّكٍ يقوم به الأمريكيون وحلفاؤهم ومرافقوهم إنما هو لإركاع الشعب الإيراني؛ ولإهانة الشعب الإيراني»، وهو «بسبب نصرة الإسلام والثبات على النظام الإسلامي والدفاع عنه دفاعاً بطولياً»، ولهذا السبب أهانت الشعب الإيراني مراراً ووجّهت إليه التهم. وعلى سبيل المثال، في الفتنة الأخيرة، سمّت مثيري الشغب "الشعب الإيراني"، وبهذا «وجّهت تهمةً كبيرةً إلى الشعب الإيراني» وخلال الثورة «في مواجهة ثورة الشعب الإيراني وحركته العظيمة، مارسوا كل ما استطاعوا من عرقلة» وبعد الثورة أيضاً، من خلال استهداف الطائرة المدنية، أظهروا عداءهم للشعب الإيراني. وكذلك خلال الحرب، عبر دعم صدام، أوصلوا العداء للشعب الإيراني إلى ذروته.

شعبٌ هزم أمريكا دائماً

مع كل هذه العداوات، تكبّدت أمريكا خلال العقود الماضية هزائم متعددة أمام الشعب الإيراني. كان انتصار الثورة الإسلامية أول هزيمة لأمريكا أمام الشعب؛ لأن «ثورتنا ونظامنا تشكّلا أساساً ضد أمريكا»، و«في الحقيقة كانت ثورةً معاديةً لأمريكا»، وفضيحة أمريكا في قضية اقتحام "وكر التجسس"، وهزيمتها المُذلّة في طبس، وفشلها في الحرب المفروضة، وفضيحتها في دعم الزمر الإرهابية، وفشل مؤامراتها في فتنة ١٣٨٨ (٢٠٠٩) وفتنة ١٤٠١ (٢٠٢٢)، كلها خلاصة من هزائم أمريكا أمام الشعب الإيراني.

أمّا آخر هزيمة لأمريكا فقد تزامنت في ميدانين: الحرب والانقلاب. «بعد تلك الحربِ المفروضة التي دامت بضعة أيام قبل أشهر من الآن، حيث هزم الشعب الإيراني أمريكا والصهيونية هناك، فإنّه اليوم أيضاً هزم أمريكا بفضل الله». وكانت نتيجة هذه الهزيمة أن «بحركةٍ مليونية للشعب الإيراني.. صار يوم ٢٢ دي ١٤٠١ (١٢ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٦) [أيضاً] يوماً تاريخياً مثل يوم ٢٢ بهمن ١٤٠١».

شجاعة الشعب وحضوره.. عنصران للنصر

على مدى أكثر من أربعة عقود، عادت أمريكا الشعب الإيراني بكل أداة ممكنة. «في هذه الأربعين ونيف من السنين فعلوا كل ما استطاعوا؛ أي لم يبقَ عملٌ عدائي يمكن أن يُمارس تجاه بلدٍ ما إلا وفعلوه؛ قاموا بهجومٍ عسكري، وهجومٍ أمني، وفرضوا حصاراً اقتصادياً، وشنّوا هجمات ثقافية.. فعلوا كل ذلك وفشلوا».

عداوات أمريكا تستمر إلى أن يبلغ الشعب الإيراني مرحلةً من الثبات والصمود والتمكّن في إدارة الأمور تُيئس العدوّ، وعلينا بالطبع أن نصل إلى هذه المرحلة، وسنصل إليها

إنّ سرّ هزيمة أمريكا الدائمة أمام الشعب الإيراني، من الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ إلى الانقلاب الأمريكي عام ١٤٠٤ (٢٠٢٦)، هو شجاعة الناس وحضورهم. وقد فهم الأعداء أنه «إذا فرضوا حرباً، يُهزم العدو في الحرب؛ وإذا نفّذوا هجوماً انقلابياً، يُهزم؛ وإذا نفّذوا هجوماً أمنياً، يُهزم؛ والعلّة هي أن الناس حاضرون في الميدان». ولذلك فهم دائماً يخافون حضور الناس؛ لأنهم «رأوا أنه إذا حضر هذا الشعب في الميدان، فإنه حتماً يتغلب على المشكلات؛ كما في الثورة الإسلامية، حين حضر الشعب وتمكّن من إسقاط نظامٍ كانت أمريكا وبريطانيا وأوروبا والجميع خلفه، وأذلّه ودمّره»، لذلك فإن الأمريكيين «يخافون صواريخنا أيضاً؛ لكنهم يخافون أكثر من السند الشعبي للنظام».

والعامل المهم الآخر في هزيمة أمريكا هو شجاعة الشعب الإيراني وعدم خوفه. «لقد أثبت الشعب الإيراني أنه يقف بثبات في الميادين الصعبة، وفي المكان الذي تُحتاج فيه وجوده»، ولهذا يسعى الأعداء إلى تخويف الناس. والنقطة المهمة أن «التخويف من القوى هو أحد الطرق لإخراج الناس من الساحة؛ التخويف من أمريكا، التخويف من الكيان الصهيوني، التخويف من هذا وذاك»، في حين أن «الشعب الإيراني جرّب بنفسه عدم الخوف من القوى.. [وعلى العكس] اليوم كثيرٌ من القوى التي كانت تدّعي السيطرة والألوهية على هذه المنطقة، باتت تخاف من الشعب الإيراني».

إنّ شجاعة الشعب الإيراني ظاهرةٌ إلى درجة أن قائد الثورة الإسلامية، في فتنة ١٤٠١ (٢٠٢٢)، عَدّ هزيمة الأعداء ناتجة عن شجاعة الشعب، ومدح الشعب قائلاً: «لقد ظهر الشعب في هذه الحادثة أيضاً مثل سائر الحوادث قوياً تماماً.. وفي "الحرب المفروضة ذات الاثني عشر يوماً" أيضاً يصف قائد الثورة، الشعب الإيراني بالخاصية نفسها: «في هذه القضية.. التي أوجدها الأعداء للبلاد مؤخراً، أظهر الشعب الإيراني أنه رزينٌ أيضاً، وشجاعٌ أيضاً، وحسنُ التوقيت أيضاً».

رمزُ انتصارات الشعب الإيراني المستقبلية على أمريكا

عداواتُ أمريكا ليست قابلةً للانتهاء؛ غير أنّهم، لكي يمنعوا تكرار هزائمهم المتتابعة، يسعون إلى القضاء على منشأ انتصارات الشعب الإيراني، أي الإيمان الديني «الاستكبار العالمي، وعلى رأسه أمريكا المجرمة.. يعارض هذا الإيمان الواسع لدى الناس»، لأن «الإيمان الديني هو ذلك الإعجازيّ القادر أولاً على تعبئة جميع الناس واستنهاضهم، وثانياً على إبقائهم في الساحة، وثالثاً على تذليل الصعوبات لهم وجعلها سهلةً وبسيرة»، لذا «فإنّ أحد العوامل التي يستخدمونها لإخراج الناس من الساحة هو سلبُ الاعتقاد منهم وجعلُهم غير مكترثين بعوامل الحضور والشجاعة والقوة، التي يتصدرها الإيمان الديني». وعليه، فإنّ حفظ الإيمان الديني هو الرمزُ الأول لاستمرار انتصارات الشعب الإيراني على أمريكا.

والقوةُ الوطنية هي العاملُ الأهمّ الآخر في استمرار انتصارات الشعب الإيراني وتوالي هزائم أمريكا. فالحقيقة هي أنّ «البلد إذا أصبح قوياً وشعر العدوّ أنّه لن يجني من مواجهة هذا الشعب القوي إلا الخسارة والضرر، فإنّ البلد سيكتسب حصانةً قطعاً»، لأنّ إظهار الضعف من قِبل شعبٍ ما هو في الأساس عاملُ اندلاع الحرب. وعلى سبيل المثال، «إنّ الحرب المفروضة وقعت بسبب هذا الأمر، إذ شعر العدوّ فينا بالضعف.. إنّ شعوركم بالضعف يُشجّع العدوّ على مهاجمتكم؛ وهذه قاعدةٌ عامة»، ولذلك فإنّ الأعداء «إذا لم يستطيعوا مواجهة شعبٍ ما، فليس لأنهم لا يريدون المواجهة؛ لا، بل لأنهم يخافون من وحدة ذلك الشعب، ومن شجاعته، ومن إيمانه».

وفي النهاية، يبقى هذا السؤال: إلى متى تستمر عداوات أمريكا؟ الجواب هو أنّها «تستمر إلى أن يبلغ الشعب الإيراني مرحلةً من الثبات والصمود والتمكّن في إدارة الأمور تُيئس العدوّ؛ وعلينا بالطبع أن نصل إلى هذه المرحلة، وسنصل إليها»، لأنّه وفقاً للتجربة التاريخية، فإنّ جميع رؤساء الولايات المتحدة «أرادوا إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، [لكن] واحداً تلو الآخر ذهبوا إلى قبورهم وهم يتحسّرون على هذه الأمنية»، وجميعهم «سيبقى في قلوبهم غصّةُ عدم رؤية الجمهورية الإسلامية ضعيفةً أو خارجةً من الميدان».

المصدر: KHAMENEI.IR

العالم عند منعطف تاريخي.. اختبار الإرادات وإعادة تشكيل توازنات القوّة

٦ الوفاق
د. محمدعلي صنوبري

تشير التحولات المتسارعة في النظام الدولي إلى أن العالم يقف مجدداً على أعتاب منعطف تاريخي؛ منعطف لا يقتصر على نزاع إقليمي عابر، بل يتصل بصراع أعمق حول مستقبل النظام العالمي وتوازناته. فالمؤشرات المتزايدة تفيد بأن التيارات الأيديولوجية المتشددة داخل مراكز القرار في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني باتت تمارس تأثيراً أكبر على عملية صنع السياسات، حيث تُنظر إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليس باعتبارها مجرد منافس جيوسياسي، بل بوصفها تحدياً استراتيجياً وحضارياً.

في واشنطن، تبدو السياسة الخارجية اليوم أقل خضوعاً للحسابات العقلانية بعيدة المدى، وأكثر تأثراً بالتجاذبات الداخلية، وأزمات الشرعية السياسية، والانقسامات الاجتماعية العميقة. إذ يواجه المجتمع الأمريكي حالة غير مسبوقة من الاستقطاب، وتراجع الثقة بالمؤسسات، وتصاعد التوترات الاقتصادية والثقافية. وفي مثل هذا المناخ الهش، يمكن لأي أزمة خارجية أن تتحول سريعاً إلى عامل تفجير داخلي، في ظل تزايد مؤشرات الاحتقان الاجتماعي واتساع رقعة السخط الشعبي. كما أن التناقضات بين مؤسسات الحكم الأمريكية، سواء في المجالين السياسي أو الاقتصادي، تعكس بصورة متزايدة حجم التصدعات داخل بنية النظام السياسي، وتضع علامات استفهام جدية حول صورة القوة المتماسكة التي طالما قُدمت باعتبارها ركيزة النظام الدولي.

في المقابل، خاضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على مدى عقود، تجربة فريدة في إدارة الضغوط والتهديدات. فمنذ الحرب المفروضة وصولاً إلى سنوات طويلة من العقوبات والحصار، أثبتت إيران أن منطق الصمود والمقاومة يشكل أحد أبرز عناصر قوتها الاستراتيجية. لقد تأسست البنية الدفاعية والأمنية والاجتماعية للدولة على أساس القدرة على التكيف، وتحمل التكاليف، وإدارة الصراعات طويلة الأمد.

وقد كشفت التطورات الميدانية الأخيرة عن هشاشة العديد من المسلمات التي روجت لها الدعاية الصهيونية، وفي مقدمتها مفهوم "الردع المطلق". إذ بات واضحاً أن موازين القوة، سواء على المستوى العسكري أو النفسي أو الإعلامي، لم تعد أحادية الاتجاه كما كانت تُصور سابقاً.

بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن التهديدات الخارجية لا تُعدّ بالضرورة عامل إضعاف، بل يمكن أن تتحول إلى محفز لإعادة إنتاج التماسك الداخلي. فالتجارب السابقة تشير إلى أن المجتمع الإيراني يميل، في لحظات التحدي الأمني، إلى تعزيز حالة الالتفاف الوطني وتقليص حدة التباينات السياسية. وفي هذا السياق، يُنظر إلى خطاب المقاومة باعتباره خياراً استراتيجياً لحماية الاستقلال الوطني وصون الاستقرار الداخلي.

إنّ أي مواجهة محتملة لن تكون مجرد صدام عسكري تقليدي، بل اختباراً لإرادات الدول، وقدرتها على إدارة الاستنزاف، والحفاظ على التماسك الاجتماعي. وفي مثل هذه المعادلات، لا تتحدد النتائج بالقوة الصلبة وحدها، بل بمدى القدرة على الصمود وتحمل الضغوط طويلة الأمد؛ وهي سمة أثبتت إيران امتلاكها عبر مسار تاريخي ممتد.

وفي الأفق الأوسع، تتسارع مؤشرات التحول التدريجي في بنية النظام الدولي، حيث يتراجع منطق الأحادية القطبية لصالح مشهد أكثر تعددية. وكل أزمة جديدة تسهم في إعادة تشكيل موازين القوى، وفتح المجال أمام فاعلين دوليين أكثر استقلالاً. وفي هذا الإطار، تُعدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية جزءاً من دينامية أوسع لإعادة تعريف التوازنات الإقليمية والدولية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك:

اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ

حصيلة ١٢ عامًا من الأدوية النانوية الإيرانية..

إنتاج ٦ أدوية فائقة لعلاج السرطان والأمراض

برزت في العقود الأخيرة، تكنولوجيا النانو كأحد المحركات الرئيسية للتحول في العلوم الطبية والصيدلة. فالأدوية النانوية، بالاستفادة من الجسيمات متناهية الصغر، تتيح إيصال الدواء بشكل موجه إلى الأنسجة المريضة؛ وهي عملية لا تزيد من فعالية العلاج بشكل ملحوظ فحسب، بل تحافظ أيضًا على جودة حياة المرضى من خلال تقليل الجرعة المستهلكة والآثار الجانبية.

تعتمد إيران، بفضل قدرات الخبراء المحليين، وأصبحت الآن أحد الأقطاب المنتجة لهذه الأدوية المتطورة.

ويقدم التقرير التالي سردًا إحصائيًا وتحليليًا لنجاح الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في تسويق الأدوية النانوية وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية الهائلة.

تشير الدراسات الحديثة حول حالة السوق الدوائي في البلاد إلى أن الأدوية النانوية «صُنع في إيران»، والتي هي ثمرة جهود الشركات المعرفية المحلية، بالإضافة إلى كسرها احتكار إنتاج الأدوية الاستراتيجية، فقد لعبت دورًا لا يمكن إنكاره في إدارة الموارد المالية لنظام الصحة. ووفقًا للمعلومات المسجلة، تغطي هذه الأدوية مجموعة متنوعة من العلاجات، خاصة في مجال السرطان.

سلة الأدوية النانوية الوطنية؛ من علاج السرطان إلى داء الليشمانيا

يظهر فحص تفاصيل المنتجات المحلية المصنعة، مصنفة حسب اسم الدواء والشركة المنتجة ووقت دخولها السوق، نمو نضج التكنولوجيا في هذا المجال:

سينادوكسوزوم (CinnaDoxosome): هذا المنتج الاستراتيجي، الذي تنتجه شركة «إكسير نانو سينا»، دخل السوق الدوائي الإيراني عام ٢٠١٢. الاستخدام الرئيسي لهذا الدواء هو علاج سرطانات الثدي والمبيض المتقدمة، وكذلك سرطان الجلد.

باكلي ناب (Pacleanb): منتج من شركة «نانو دارو بجوهان»، بدأ طرحه عام ٢٠١٦. يلعب هذا الدواء النانوي دورًا مهمًا في بروتوكولات علاج سرطان الثدي والرئة والبنكرياس.

سينا آمفوليش (SinaAmpholish): إنجاز آخر لشركة «إكسير نانو سينا»، دخل السوق عام ٢٠١٨، وتم إنتاجه خصيصًا لعلاج لدغة بعوضة اللشمانيا (داء الليشمانيا الجلدي).

بادينكس (Padynex): طوّرت هذا الدواء شركة «نانو دارو بجوهان»، وأصبح متاحًا للمرضى منذ عام ٢٠٢١. يُستخدم بادينكس لعلاج سرطان الثدي والمعدة.

ديبوستيفا (Depostiva): منتج من شركة «نانو دارو بجوهان» دخل السوق عام ٢٠٢٢، ويُعدّ حلاً مبتكرًا لعلاج الفصال العظمي (خشونة الركبة).

تيدروكس (Tedrox): أحدث إنجازات شركة «نانو دارو بجوهان» الذي طُرح في عام ٢٠٢٤، وأوجد آمالاً جديدة لعلاج سرطان الثدي النقيلي وسرطان الجهاز الهضمي.

توفير ٧٤١ مليون دولار من العملة الصعبة

في هذا التقرير، تمّ تقييم ثلاثة أدوية نانوية محددة مضادة للسرطان، وهي سينادوكسوزوم وباكلي ناب وبادينكس، بشكل اقتصادي دقيق خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٤. نتائج مبيعات هذه المنتجات الثلاثة وآثارها الاقتصادية هي كما يلي:

- حجم المبيعات المحلية: ٢١,٠٠٠ مليار ريال

- الصادرات: ١٢ مليون دولار من العملة الصعبة للبلاد

- توفير العملة الصعبة: ٧٤١ مليون دولار

لحساب توفير العملة الصعبة لهذه الأدوية النانوية، تمّ استخراج كمية إنتاج واستهلاك كل منها سنويًا بناءً على معلومات الشركة المنتجة وكذلك النشرة الإحصائية الدوائية للبلاد، وتمّ حساب المعادل الدولاري لتوفير هذه الكمية من الدواء بناءً على متوسط سعر وتوفر العينات الخارجية المتاحة.

من أهم مزايا الأدوية النانوية تقليل الآثار الجانبية، مما يؤثر بشكل مباشر على التكاليف العامة للعلاج. على سبيل المثال، أدى دواء السرطان النانوي «سينادوكسوزوم»، بسبب تقليل الآثار الجانبية القلبية بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالعينات غير النانوية، إلى خفض تكاليف العلاج الناتجة عن الآثار الجانبية بمقدار ٣,٠٠٠ مليار ريال.

تحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل تكاليف التأمين بـ١٨ تريليون تومان

إلى جانب الإنجازات التقنية، كان لهذه الأدوية تأثير عميق على العدالة في الصحة. ووفقًا للتقديرات، أدى إنتاج هذه المنتجات إلى تقليل أكثر من ١٨ ألف مليار تومان (١٨ تريليون تومان) في تكاليف التأمينات الصحية (جزء منها يشمل تخفيضًا مباشرًا قدره ١٨١ مليار ريال في بنود ميزانية محددة).

آلية هذا التوفير هي أن شركات التأمين تدفع للأدوية المستوردة التي لها نظير محلي، ما بين ٧٠ - ٩٠ بالمئة من سعر «الدواء المحلي» كحصة تأمين. هذا في حين أنه إذا لم يكن للدواء نظير محلي، فإن التأمين ملزم بدفع هذه الحصة نفسها من «سعر الدواء الأجنبي»، مما يزيد بشكل كبير من تكاليف مؤسسات التأمين.

نظرًا لأن سعر الأدوية النانوية المنتجة محليًا أقل بكثير مقارنة بالعينات الخارجية، فقد حقق ذلك إنجازين كبيرين:

- انخفاض ملحوظ في تكاليف مؤسسات التأمين
- تسهيل وصول عادل للطبقات الأقل في المجتمع إلى العلاجات الحديثة (بسبب انخفاض حصة المريض المدفوعة)

بإنتاج هذه الأدوية المتطورة داخل البلاد وطرحها بأسعار أقل بكثير مقارنة بالعينات الخارجية، تمّ عمليًا توفير إمكانية الوصول لشريحة أوسع من أبناء الشعب إلى طرق العلاج الحديثة. هذا الإنجاز، الذي يتجاوز الأرقام والأرقام الاقتصادية، يحظى بأهمية كبيرة من منظور العدالة الاجتماعية والأمن الصحي الوطني.

إنتاج السيراميك المُقَسّى بتقنية النانو الإيرانية

الوفاق/ تمكّنت شركة إيرانية تكنولوجية من تقديم حلٍّ صناعي متطور لإنتاج السيراميك المُقَسّى عالي المتانة، من خلال الدمج بين تقنية النانو وأسلوب التبريد الفائق، بما يتيح تحقيق سلوك كسر مُتحكَّم به على المستوى الصناعي.

واستعرض المهندس محمد حسين‌زاده يزدي، المدير التنفيذي للشركة المعرفية، أنشطة الشركة ودور تقنية النانو في تحسين خصائص السيراميك الحراري، فضلًا عن إحداث سلوك تقسية مماثل للسيراميك السكوربتي على المقياس النانوي.

وأوضح أن الشركة، بالاعتماد على تقنية النانو وطريقة التبريد الفائق المبتكرة، نجحت في تطوير منتجات خضعت لاختبارات فنية متخصصة في عدد من أعرق المختبرات الدولية، وحصلت على الاعتمادات اللازمة، ليتم في نهاية المطاف إدراجها ضمن قائمة المورّدين المعتمدين لشركة «توانير».

وأشار حسين‌زاده يزدي إلى الاستفادة من تقارير فنية متخصصة، وتنفيذ أنشطة البحث والتطوير داخليًا، إلى جانب تطبيق عمليات الهندسة العكسية على النماذج الأصلية، موضحًا أن المرحلة المحورية في عملية الإنتاج تتم بعد القولبة وخلال مرحلة تجميد المواد النانوية الممزوجة بالمواد الأولية. وبيّن أن القوالب المعبّأة تُنقل إلى نفق التجميد، حيث يؤدي تمدد المادة الحاملة بنسبة تقارب ١١ في المئة نتيجة التجميد، وبسبب تقييد خروج المادة من القالب، إلى تشكّل عملية التشكيل الإيزوستاتيكي البارد، ما يمنح القطع الخارجة من القوالب درجة عالية جدًا من المتانة الخام.

وفي معرض حديثه عن تنوع المنتجات، أشار المدير التنفيذي إلى أن الشركة تنتج مجموعة واسعة من المكونات الصناعية، من بينها الفوهات الداخلية والخارجية للبوتقة، ومجاري صب المعدن المنصهر، وقطع الـ Purge Plug، وWell Block، وقطع الـ Dummy وSetting الخاصة بالتنديش، وبلوكات المشاعل، وطوب أرضيات أفران الدرفلة، والFerrules المستهلكة في الأفران، إضافة إلى بلوكات ونوى التنديش، وقطع تُستخدم في الجدران الواقية لأفران التفاعل في وحدات استعادة الكبريت. وأوضح أن هذه المنتجات تُصنَّع باستخدام هذه التقنية لصالح صناعات الفولاذ، والنحاس، والإسمنت، ومصافي النفط والغاز.

وفي سياق متصل، شرح حسين‌زاده يزدي مزايا توظيف تقنية النانو وأسلوب التبريد الفائق، مؤكدًا أنه على خلاف طرق الكبس التقليدية، التي لا يكون فيها توزيع المسامية والخواص الميكانيكية متجانسًا في مختلف أجزاء القطعة، يضمن هذا الأسلوب توزيعًا متجانسًا بالكامل للجسيمات في جميع أنحاء المنتج. وأضاف أن المواد النانوية تغلّف أسطح الجسيمات على هيئة طبقة رقيقة، ما يؤدي إلى توحيد الإجهاد في كامل البنية.

وبحسب قوله، تسهم هذه الخصائص في إحداث سلوك مماثل للسيراميك المُقَسّى، حيث يحدث الانكسار على هيئة بنية مسحوقية وخلية نحل، وهو ما يؤدي، مقارنةً بأنماط الانكسار الخطي والسيفي في طرق الكبس التقليدية، إلى زيادة ملحوظة في متانة الكسر. واختتم بالإشارة إلى أن تجانس الخصائص الثرموديناميكية عند درجات الحرارة المرتفعة، والمقاومة العالية للصدمات الحرارية، إلى جانب الخاصية السكوربتيّة التي تمنع إلحاق الضرر بريش التوربينات، تُعد من أبرز المزايا التنافسية لمنتجات شركة «أطلس سرام كوير» مقارنةً بالمنتجات المماثلة.

بالاعتماد على الهندسة العكسية

تصنيع التروس الخاصة بمحطات توليد الطاقة في إيران

الوفاق/ تمكّنت شركة إيرانية قائمة على المعرفة، بالاعتماد على الهندسة العكسية المتقدمة، من توطين وتصنيع مجموعة التروس الحلزونية المزدوجة (Double Helical) الخاصة بعلبة تروس مضخة تغذية المياه (Feedwater Pump)؛ وهو إنجازٌ استراتيجي من شأنه تقليص اعتماد صناعة محطات توليد الطاقة في البلاد على الاستيراد بشكل ملحوظ. وفي هذا السياق، أعلن علي رهنوردي، المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية، أن مجموعة التروس المُنتَجة من النوع الحلزوني المزدوج جرى تصميمها بهدف نقل قدرات عالية، مع تحسين أدائها للاستخدام في التطبيقات الصناعية الثقيلة.

وبحسب ما أفاد، فقد جرى تصميم هذا المنتج استنادًا إلى النماذج المتقدمة لشركة VOITH الألمانية، في حين نُفِّذت جميع مراحل التصنيع داخل البلاد اعتمادًا على القدرات التقنية المحلية. وأشار رهنوردي إلى إجراء اختبارات تشغيلية ميدانية، موضحًا أن هذا المكوّن الاستراتيجي تم تركيبه -بالتعاون مع فرق هندسية ونخب جامعية- في محطة سهند بناب الحرارية، حيث خضع لاختبارات ميدانية شاملة. وأضاف: أن نتائج هذه الاختبارات جاءت إيجابية بالكامل، مؤكدةً جاهزية المنتج للانتقال إلى مرحلة التشغيل الصناعي الواسع والدخول في منظومة الاستفادة العملية داخل محطات توليد الطاقة.

وأوضح أن مجموعة التروس هذه صُمِّمت على نحوٍ خاص للاستخدام في تجهيزات مثل علب تروس محوّلات العزم (Torque Converter)، وأنظمة الهيدروكوبلينغ، إضافةً إلى علب التروس الواقعة بين التوربين والمولّد في محطات توليد الطاقة.

وقدّر المدير التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة حجم التوفير السنوي في العملة الصعبة الناتج عن الإنتاج المحلي لهذا المكوّن الاستراتيجي بما يتراوح بين ٥ و٦ ملايين دولار سنويًا، معتبرًا ذلك خطوة مهمة في تعزيز سلسلة التوريد الداخلية لصناعة الطاقة وتقليص الاعتماد على الخارج.

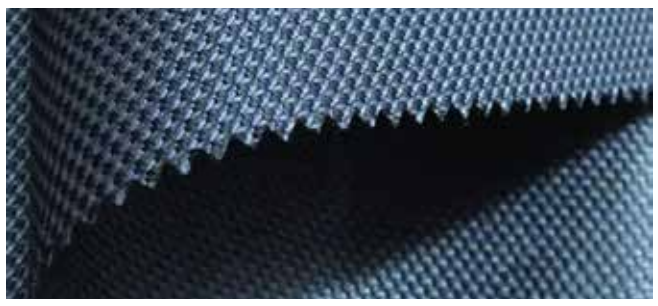

إنتاج نسيج إيراني مضادّ للبكتيريا عالي المتانة

الوفاق/ تمكّن باحثو شركة إيرانية قائمة على المعرفة من إنتاج نسيج يحتوي على جسيمات نانوية يتميّز بخصائص مضادّة للبكتيريا تدوم حتى بعد الغسل، ما يجعله مناسبًا للاستخدامات المنزلية والطبية والمجتمعية.

وأفاد الباحثون بأنهم نجحوا في تطوير نسيج قطني/ بوليستر مضاد للبكتيريا مُدعَّم بجسيمات نانوية، يتمتّع بمتانة صحية عالية وقدرة على الحفاظ على خصائصه المضادّة للبكتيريا بعد عمليات الغسل المتكررة. وبحسب ما أظهرت نتائج الاختبارات المعتمدة وفق المعايير الوطنية الإيرانية، حافظ هذا النسيج على أداء فعّال في مواجهة البكتيريا الممرضة الشائعة، ما يؤكد موثوقيته للاستخدام في نطاق واسع من التطبيقات، تشمل البيئات المنزلية، والمستشفيات، والأماكن العامة. ويُعدّ هذا المنتج خطوة مهمة في تطوير المنسوجات الوظيفية المتقدمة، مع إمكانات واضحة لتعزيز مستويات السلامة الصحية وتقليل مخاطر التلوث الجرثومي في الاستخدامات اليومية والطبية. ويسهم هذا المنتج، بالاستفادة من تقنية النانو، في رفع مستوى السلامة والنظافة في المنسوجات واسعة الاستخدام؛ إذ يؤدي استخدام الجسيمات النانوية ضمن بنية ألياف النسيج إلى إكسابه خاصية مضادّة للبكتيريا مستقرة، وهي ميزة تحدّ من نموّ وانتقال الكائنات الدقيقة. ولا يقتصر دور تقنية النانو في أداء هذا المنتج على إضفاء الخاصية المضادّة للبكتيريا فحسب، بل يتعدّاه إلى ضمان استمرارية هذه الخاصية بعد عمليات الغسل، وهو عامل بالغ الأهمية في المنسوجات الصحية والمنزلية.

وتُعدّ الحفاظ على الخاصية المضادّة للبكتيريا بعد الغسل أحد أهم المؤشرات الأدائية للمنسوجات الصحية؛ إذ إن العديد من الأقمشة قد تُظهر فعالية مضادّة للبكتيريا في بداية الاستخدام، غير أن هذه الميزة تتراجع أو تختفي بعد عدة مرات من الغسل. وتُظهر نتائج الاختبارات المُجراة على هذا المنتج أن استخدام الجسيمات النانوية أسهم في تثبيت الأداء المضاد للبكتيريا وتعزيز المتانة الصحية للنسيج على المدى الطويل. ومن حيث الخصائص الوظيفية، يتميّز هذا النسيج -إلى جانب خاصيته المضادّة للبكتيريا- بمستوى عالٍ من المقاومة والمتانة، كما يساعد على منع تشكّل الروائح غير المرغوب فيها، ما يرفع جودة الاستخدام طويل الأمد. كذلك، فإن الحدّ من نمو الفطريات والميكروبات يجعل هذا النسيج خيارًا مناسبًا للبيئات الحساسة من الناحية الصحية، ولاسيما في الاستخدامات الطبية والمنزلية والأماكن العامة.